

المرتزقة يواصلون إخفاء تلفونات افتهان المشهري ويطلقون سراح متهمين بقتلها

إعلام صهيوني: غرقة عمليات أمريكية «إسرائيلية» إماراتية في زُقر لتعطيل إمداد اليمن لغزة

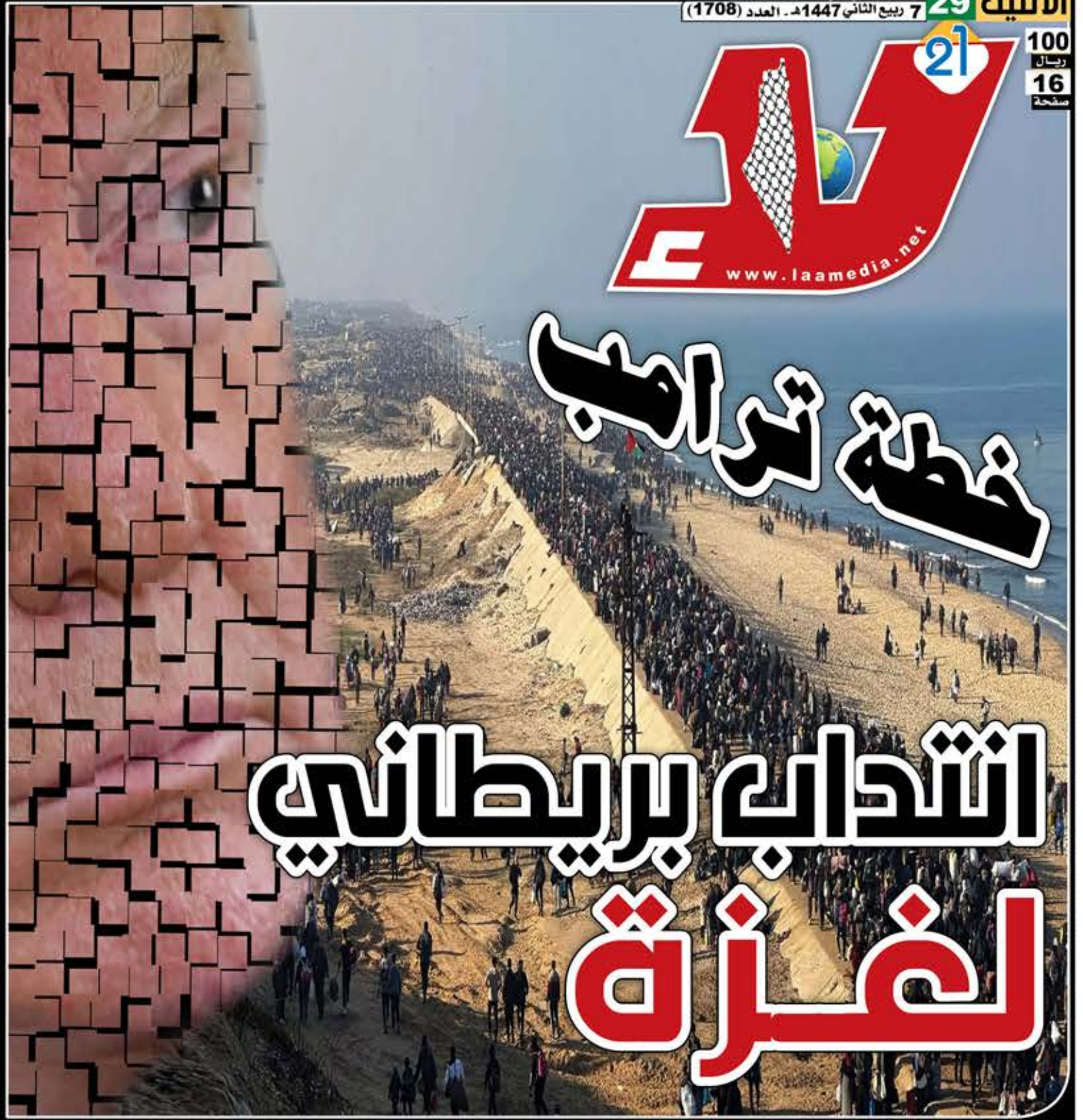
المدرّب الجزائري شيخة لـ: يؤلمني كثيرا العدوان الصهيوني على اليمن وفلسطين

الاثنين 29 أيلول/سبتمبر 2025
7 ربيع الثاني 1447 هـ - العدد (1708)



خطة تراب

التحدي البريطاني
لغزة



قمر مشفرة

وبدر وادي التيم

الشاعر اللبناني

زاهر أبو حلا

في حوار مع



أنا مع
اتساع
الرؤية
وتضييق
العبارة

9-8



الرقم المجاني
8000 110

بما يقارب

27

مليار ريال

بمناسبة
ذكرى المولد
النبوي الشريف
للعام ١٤٤٧ هـ

إطلاق
مشاريع
الإحسان



الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٧ هـ

zakatyemen

صعدة..

87 شهيدا وجريحا خلال شهر بقصف سعودي

صعدة

استشهد وأصيب 87 مدنيا في المناطق الحدودية بمحافظة صعدة بقصف للعدو السعودي خلال شهر ربيع الأول المنصرم، حسب ما أكد مصدر أمني. وأوضح تقرير إحصائي صادر عن أمن المحافظة

أن خروقات العدو السعودي شملت 26 حالة قصف مدفعي سعودي استهدفت القرى والمناطق الحدودية، و54 حالة إطلاق نار مباشر من قبل حرس حدود العدو السعودي تجاه المدنيين. وبيّنت الإحصائية أن اعتداءات حرس الحدود السعودي أسفرت عن استشهاد مواطنين اثنين وإصابة 35 آخرين بإصابات جسيمة، فيما تسبب القصف

المدفعي للعدو السعودي في استشهاد 6 مواطنين وإصابة 44 آخرين ما بين متوسطة وبليغة. وأكد أمن المحافظة أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية، وتندرج ضمن الجرائم الممنهجة التي يرتكبها العدوان بحق أبناء محافظة صعدة والمناطق الحدودية على وجه الخصوص.

أطلقوا سراح عدد من المجرمين ومتهمين باغتيالها

تعز المحتلة: المرتزقة يواصلون إخفاء تلفونات افتهان المشهري وقاتلها

تعز

محاولاتها الحثيثة في فض الاعتصام الذي تنفذه أسرة المشهري وموظفو وعمال صندوق النظافة في تعز، للمطالبة بكشف كافة ملابسات الجريمة وتسليم كل من ثبت تورطه بارتكابها إلى العدالة. وفي سياق التواطؤ الفاضح مع المجرمين، بدأت سلطات الارتزاق، أمس الأول، إطلاق سراح عدد من قياداتها المتهمين بارتكاب جرائم القتل والاعتقالات، في خطوة تتزامن مع تراجع الضغوط الشعبية بعد تصفية قاتل مديرة صندوق النظافة.

وأفادت مصادر مطلعة بأن ما تسمى قوات الأمن أفرجت عن عدة محتجزين بينهم القيادي المرتزق عرفات الصوفي، مقابل التزام خطي منه، في حين تستعد لإطلاق سراح آخرين محتجزين في السجن المركزي، بينهم مشمولون بأحكام بإعدام، على غرار المرتزق بكر صادق سرحان.

وأفادت المصادر بأنه تجري ترتيبات لإطلاق سراح القيادي المرتزق محمد سعيد، شقيق العميل حمود المخلافي، وقائد كتيبة في ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي، والذي ارتبط اسمه بنشاطات المدعو الباسق أحد قتلة المشهري.

وتشير هذه الخطوات إلى محاولة فصائل الخونج تصفير سجلات جرائم قادتها الميدانيين وامتصاص الغضب الشعبي الذي أثارته جريمة اغتيال المشهري مديرة صندوق النظافة.



المواقع الجغرافية الدقيقة عبر نظام تحديد المواقع، فضلاً عن ملفات الصور والفيديو والتسجيلات الصوتية التي يمكن أن تكشف خريطة تحركات القاتل وصلاته ببقية المتورطين في الجريمة، الأمر الذي يجعل اختفائه الكامل تواطؤاً فاضحاً من قبل ما تسمى اللجنة الأمنية الموالية لفصائل الخونج وعملية إخفاء متعمدة.

وكانت سلطات الارتزاق في مدينة تعز المحتلة شرعت في مسرحية هزلية تريد منها تعمية الرأي العام حول جريمة مقتل افتهان المشهري، بدءاً بحملة مشبوهة لمطاردة القتل انتهت بإطلاق سراح عدد منهم، وإخفاء هواتف الضحية المشهري ومن بعدها إخفاء هاتف القاتل، فضلاً عن

وكشف في بعضها عن ارتباط المرتزق محمد سعيد المخلافي، شقيق العميل حمود سعيد المخلافي، والعميل بكر صادق سرحان بجريمة اغتيال المشهري. وطالبت المصادر بفتح تحقيق عاجل حول اختفاء الهاتف، محذرة من التلاعب بمسار القضية ومحاولة إغلاقها. بدورهم أكد مراقبون أن اختفاء الهاتف يمثل ثغرة في سلسلة الإجراءات الجنائية الخاصة بالتحريز والتسليم، إذ يفترض أن يكون من أوائل المضبوطات التي تحفظ رسمياً ضمن محاضر جمع الاستدلالات. وبحسب المراقبين فإن الهاتف لم يكن مجرد وسيلة اتصال، بل أداة رقمية قد تحمل بيانات عالية القيمة تشمل: سجل المكالمات، الرسائل النصية والمشفرة،

كشفت مصادر حقوقية في مدينة تعز المحتلة عن قيام جهات على علاقة بما تسمى اللجنة الأمنية التابعة للخونج بإخفاء هاتف قاتل الشهيدة افتهان المشهري مديرة صندوق النظافة والتحسين، بعد تصفيته بعملية مشبوهة للتغطية على بقية القتل، ما يشير إلى تواطؤ سلطات الارتزاق ولجنتها الأمنية في الجريمة.

وكان القاتل قد تم تصفيته خلال حملة للقبض عليه، ما شكل صدمة كبيرة للأوساط الحقوقية والقانونية التي كانت تسعى لكشف أبعاد الجريمة، غير أن الصدمة الثانية كانت باختفاء هاتف القاتل الذي كان يعول عليه لكشف معلومات جديدة.

وقالت المصادر إن الهاتف المحمول الخاص بالقاتل محمد صادق المخلافي الملقب بـ"الباسق" مختفٍ ولم يتم تحريرته بعد مقتله.

وأضافت أن غياب الهاتف، الذي كان بحوزة المتهم لحظة مقتله، أثار علامات استفهام واسعة بشأن الجهة التي استحوذت عليه أو عمدت إلى إخفائه أو إتلافه، لاسيما أن "الباسق" قام خلال الفترة الأخيرة بتسجيل مقاطع فيديو شخصية، وأرسل بعضها إلى آخرين،

اغتيال مسؤول إمداد "اللواء 155" ارتزاق في مأرب

مأرب

وأوضحت المصادر أن المسلحين طرّقوا باب منزل يونس الشريحي، المنحدر من مديرية المسراخ بمحافظة تعز، وما إن فتح الباب حتى أطلقوا عليه ثلاث رصاصات أردته قتيلاً. وأضافت المصادر أن الجناة كانوا يستقلون حافلة صغيرة ولانوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

مدينة مأرب المحتلة. يأتي هذا في سياق التصفيات المتبادلة بين أدوات الارتزاق والخلاف حول النفوذ وتقاسم الأموال. وقالت مصادر محلية إن قيادياً مرتزقاً يدعى يونس محمد حزام الشريحي وينتقل رتبة ضابط قتل برصاص مسلحين أمام منزله في بحي جو النسيم في مدينة مأرب.

تعرض أمس قيادي مرتزق يعمل مسؤول إمداد ما يسمى "اللواء 155" التابع المرتزقة لعملية اغتيال في



أبوظبي في خدمة المشروع «الإسرائيلي» ضد صنعاء

جزيرة زقر.. القاعدة الخفية على خط النار

إعلام صهيوني:

غرفة عمليات أمريكية - إسرائيلية - إماراتية

في الجزيرة لتعطيل إمداد اليمن لغزة

عادل بشر

في بناء قاعدتها تدريجياً حيث بنت منشآت عسكرية متعددة (مخازن سلاح)، وثمانية مهابط هليكوبتر، ومعسكرين رئيسيين أحدهما للإماراتيين والآخر معسكر تدريبي لقوات حراس الجمهورية والانتقالي، حسب قوله.

وأوضح النسي أنه مع بداية العام الحالي أنشأت الإمارات رصيفاً بحرياً جديداً بطول حوالي 185 متراً ويتضمن منشأة ملحقة وراداراً بحرياً متطوراً وأجهزة دفاع جوي، مرجحاً استخدام المنشآت كممنطقة لوجستية مخصصة لدعم الأنشطة العسكرية الإماراتية في الجزيرة.

وأكد أن "إسرائيل تسعى لتطويع القاعدة لتكون مستقبلاً نقطة انطلاق محتملة لشن هجمات مستقبلية أو كمركز انطلاق لعمليات خاصة مشتركة مع الإمارات على حكومة صنعاء" حسب تعبيره.

قراءة استراتيجية

يرى خبراء أن ما تكشفه هذه المعطيات يضع أمامنا جملة من الحقائق، أبرزها أن الإمارات تحولت إلى شريك مباشر "لإسرائيل" في معركتها ضد اليمن، بما يتجاوز التطبيع السياسي إلى التحالف العسكري والاستخباراتي الفعلي، وبما أن الكيان الصهيوني يدرك هشاشة جبهته الجنوبية أمام القدرات اليمنية الجديدة، فهو يسعى لتعويض ذلك عبر شبكات استخباراتية وتحالفات إقليمية، ومن خلال تواجده في جزيرة زقر فهو بذلك يستطيع مراقبة البحر الأحمر وخطوط الملاحة الحيوية وتوفير قاعدة متقدمة لأي عمليات خاصة محتملة ضد صنعاء.

ويؤكد الخبراء أن المعادلة اليمنية تغيرت جذرياً فصنعاء لم تعد مجرد قوة محلية تعتمد في جزء من قدراتها العسكرية على إمداد خارجي، بل باتت طرفاً إقليمياً يمتلك بنية تكنولوجية وعسكرية محلية قادرة على ضرب الكيان الصهيوني في عمق فلسطين المحتلة، والشواهد على ذلك كثيرة وتتجلى يوماً بعد آخر.

التي التقطت في بداية أيلول/سبتمبر الجاري، تظهر الاستعدادات وعمليات البناء التي بدأت في آذار/مارس الماضي، ويلاحظ فيها التسارع الكبير في التحركات العسكرية البحرية الإسرائيلية - الإماراتية ضد قوات صنعاء.

قلق "إسرائيلي" متصاعد

في المقابل، يعترف التقرير نقلاً عن مصدر يمني، لم يسمه، بأن من وصفهم بـ "الحوثيين" باتوا يطورون قدرات عسكرية نوعية تمثل تحدياً غير مسبوق لكيان الاحتلال.

وأكد المصدر الذي تحدث مع القناة العبرية صحة جميع المعلومات المتداولة عن تفعيل غرف عمليات "أميركية - إسرائيلية" بإدارة إماراتية في جزيرة زقر، لتعطيل جبهة الإمداد اليمنية الداعمة لغزة.

وقال المصدر إن "الحوثيين يعملون في المقابل على تحسين قدراتهم في الصواريخ الانشطارية وخلق قدرة على إطلاق أسراب من الطائرات المسيّرة بهدف تعطيل الحياة في جميع مناطق جنوب إسرائيل من النقب مروراً بوادي عربة وحتى خليج إيلات"، مضيفاً "الإطلاقات الأخيرة هي جزء من أنظمة التجربة وأن القدرات الحوثية أصبحت بالفعل مستقلة دون الاعتماد على إيران أو حزب الله".

وكان الناشط اليمني على مواقع التواصل الاجتماعي "علي النسي"، قد كشف في منشور على حسابه بـ "فيسبوك" ومنصة X الأسبوع الفائت، أن قاعدة عسكرية إماراتية ذات منافع "إسرائيلية" أنشئت في جزيرة زقر جنوبي البحر الأحمر، موضحاً بأن "الوجود العسكري الإماراتي بدأ في الجزيرة عام 2016م ومن حينها توسعت

وفقاً لتوصيف القناة العبرية. التقرير ذاته أفاد أنه منذ آذار/مارس 2025، شرعت الإمارات في إقامة منشآت عسكرية متطورة على الجزيرة، شملت بناء مدرج طائرات بطول 2.1 كيلومتراً لاستقبال المروحيات والطائرات العسكرية الثقيلة، وكذلك رصيف بحري بطول 185 متراً لدعم الإمدادات العسكرية والنقل البحري، إضافة إلى مخازن لوجستية متصلة بالرصيف البحري، وأنظمة رصد وإنذار متخصصة ضد الطائرات المسيّرة التي تطلق نحو "إسرائيل" والبحر الأحمر، وجهازوا غرف عمليات واتصالات فضائية تخدم العمل الاستخباراتي المشترك مع "إسرائيل والولايات المتحدة".

وأشار التقرير إلى أن "الإماراتيين يمنعون الجنود اليمنيين الموالين لهم من دخول المعسكر الذي يحمل اسم الموقع C"، ما يكشف عن طبيعته كقاعدة "إماراتية - إسرائيلية - أمريكية" صرفاً.

تنسيق مع واشنطن و"تك إيبب"

وأكد تقرير i24NEWS العبرية، أن ما يجري في جزيرة زقر ليس مجرد نشاط إماراتي منفرد، بل يتم بتنسيق مباشر مع القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم)، ويأتي في إطار دمج الإمارات في المشروع الأمني "الإسرائيلي" في البحر الأحمر.

وأوضح أن قوة 400، التي أنشأتها أبوظبي عام 2021 تحت غطاء "مكافحة الإرهاب"، عادت للعمل مؤخراً ضمن مشروع "أمريكي - إسرائيلي" يرمي إلى إضعاف الدعم اليمني للفلسطينيين وللمقاومة في غزة، ما يعني أن قاعدة زقر تحولت إلى مركز استخباراتي متقدم يربط البحر الأحمر بساحة فلسطين.

لم يعد الحديث عن تعاون أمني إماراتي "إسرائيلي" مجرد تكهنات أو تسريبات، بل أصبح حقيقة تنكشف تفاصيلها تباعاً عبر تقارير عبرية وعربية على السواء.

أحدث هذه المعطيات جاء من قناة i24NEWS العبرية، التي أكدت نقلاً عن مصادر يمنية وإقليمية أن الولايات المتحدة و"إسرائيل" فعلتا غرف عمليات متقدمة خاضعة لإدارة قوات إماراتية في جزيرة زقر الواقعة في البحر الأحمر لتنفيذ عمليات استخباراتية، في خطوة تمثل تصعيداً خطيراً يربط أبوظبي بشكل مباشر بالحرب التي تخوضها صنعاء ضد "تل أبيب" دعماً للشعب الفلسطيني.

ونشرت القناة العبرية تقريراً أعده محللها للشؤون العربية "باروخ ياديد" بعنوان "الدعم الإماراتي لإسرائيل ضد الحوثيين" أشارت فيه إلى أهمية موقع الجزيرة القريب من مضيق باب المندب الذي نجحت صنعاء في إغلاقه بوجه الملاحة "الإسرائيلية" منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2023م رداً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة والحصار الذي يفرضه الكيان على القطاع.

ونقل التقرير عن مصدر في المرتزة الموالين للإمارات والسعودية تأكيد هذه المعلومات، معتبراً أن ما تشهده الجزيرة من استعدادات عسكرية، يأتي رداً على ما تقوم به صنعاء من تحسين قدراتها العسكرية من حيث الكمية والدقة، وخاصة الصواريخ ذات الرؤوس الانشطارية المتعددة.

جزيرة استراتيجية

تقع جزيرة زقر على بعد 32 كيلومتراً فقط من الساحل اليمني و150 كيلومتراً من مضيق باب المندب، ما يجعلها نقطة تحكم حساسة في أحد أهم الممرات البحرية العالمية، و"نقطة انطلاق مستقبلية لعمليات خاصة أمريكية وإسرائيلية"،

لهذا صار حجة



مجاهد الصريحي

بعد ذلك البوصلة التي تحدد الاتجاه، والمنارة التي تهدي إلى الطريق، وتعصم من الانحراف.

إن إرادة وحضور أمة حزب الله في كل ساحات الجهاد والدفاع، والدعم السياسي والمادي والمعنوي وتحمل أعباء مقاومة العدو من قصف وتدمير وتهجير بروح أبية وعالية، كان له الفضل الأكبر في تحقيق النصر وهزيمة العدو «الإسرائيلي».

لقد احتضن حزب الله شعبه ودافع عن وجوده وحرية وعزته وكرامته بكل غال ونفيس، حتى غدا ذلك يشكل الهاجس الأكبر، والهم الدائم لقيادة حزب الله ومجاهديه، لذلك بادل الناس قيادتهم والمقاومين مزيداً من الحب والوفاء، والذي ترجم في الاستعداد للمزيد من التضحية والعطاء.

إن معنى أمة حزب الله هو أن جمهور الحزب من الناس المؤمنين والغياري يشكلون جزءاً لا يتجزأ منه، فالناس هنا ليسوا جمهرة من المتفرجين المتحمسين يصفقون من بعيد، بل جزء من العمل والمسيرة وحركة الجهاد لهم دورهم الذي يطلعون به ومهامهم الأساسية التي لا يستغنى عنها.

إنهم بحق أمة للحزب، الذي يأبى إلا أن يكون نهر أرواح مجتمعه الذي تصب فيه جداولها وعيونها. لهذا أحبوا السيد، واسترخصوا كل شيء فداء له وللمقاومة.

إن أهم ما تميز به سيد شهداء الأمة (ر) هو: الصدق في السر والعلن، والمحبة الحقيقية للناس، والحرص حتى على مشاعرهم من ما قد يؤذيها. ولن يعرف عنه يوماً أنه أجل البت بقضية جاءت من بيئة المقاومة أو من الجمهور اللبناني، لشخص مظلوم أو طالب حق من أحد، أو صاحب حاجة لجأ إليه لقضاء حاجته، وحتى في ذروة العدوان الصهيوني في كل مرحلة، فلا يمكن لشيء أن يحول بينه وبين الناس، ولا يمكن له أن يتأخر عن القيام بما يطلبونه منه مهما كانت الظروف، فالمجتمع بالنسبة له روحه الذي لا ينفصل عنه لا في حرب ولا في سلم.

من هنا صار الشهيد الأقدس حجة على كل القادة، وصار حزب الله بقيادته حجة على كل الحركات والتنظيمات، فما هي نظرة السيد الأمة لمجتمعه، التي باتت هي نظرة الحزب أيضاً؟ إنه ينظر إلى الناس وعامة الشعب على أنهم أولياء النعمة والأساس بعد الله تعالى في كل نجاح ونصر، وعلى أنهم يشكلون البحر الهادر الذي تمخر فيه سفينة المسيرة نحو شاطئ الأهداف، فتصل إليه بأمان، وعلى أنهم يكونون العمق الذي يزخر بالكنوز المعنوية والمادية الكفيلة بإمداد المسيرة بكل ما يلزمها للاستمرار، من غير كلل أو تعب، وعلى أنهم يمثلون

الاثنين 29
أيلول/سبتمبر 2025

العدد
1708

www.laamedia.net



أبناء الأحكومة يناشدون الحكومة استكمال مشروع مدرسة متعثر منذ 30 عاماً

خاص

تعاني من نقص شديد في الخدمات الأساسية. وطالب أبناء العزلة وزير التربية والتعليم بالنزول الميداني أو تكليف لجنة مختصة لتقييم الوضع، ووضع حد لمعاناة الطلاب وأسراهم التي امتدت لعقود بسبب الإهمال والتجاهل المتواصلين.

وأوضح الأهالي أن المبنى المتوقف منذ عقود لم يتجاوز الأساسات وبعض الجدران، مشيرين إلى أن الوعود المتكررة من الجهات المعنية لم تترجم إلى خطوات ملموسة على الأرض. وأكدوا أن استكمال المشروع سيسهم في الحد من تسرب الطلاب من التعليم، وسيوفر بيئة تعليمية مناسبة في منطقة

وقال عدد من سكان العزلة لصحيفة «لا» إن المشروع الذي وضع حجر أساسه في تسعينيات القرن الماضي، لم يكتمل حتى اليوم، ما حرم مئات الطلاب من حقهم في التعليم، واضطر الكثير منهم إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى مدارس في مناطق مجاورة، في ظروف صعبة وغير آمنة.

ناشد أهالي عزلة الأحكومة التابعة لمديرية حزم العدين بمحافظة إب، حكومة التغيير والبناء، سرعة التدخل لاستكمال مشروع بناء مدرسة متعثر في منطقتهم منذ ما يقارب ثلاثين عاماً.



نهدي أجمل وأرق التهاني لعريسنا الغالي

المهندس / عبدالرزاق خالد العزي مبروك

بمناسبة زفافه الميمون، متمنين له حياة هائلة ملؤها المودة والرحمة، وبالرفاه والبنين.

المهنئون: والدك خالد العزي مبروك، عمك محمد العزي مبروك، خالك نبيل الضيفي، محمد عز الدين العمراني، كمال خالد العزي مبروك، وأحمد العزي مبروك.

هنا

احتجاجات في الأردن تدين مقتل الأمن لشابين اقتربا من الحدود الفلسطينية

رصد

من القوات الخاصة الأردنية «الكتيبة 101»، كان برفقة أحد أقاربه عندما وقعت اشتباكات قرب الحدود في منطقة الغور الشمالي. وأكدت المصادر أن الشابين عبد الله ونبال المداينة استشهدا خلال الحادثة. وفي أعقاب استشهاد الشابين، شهدت مناطق أبو سيدو وكريمة احتجاجات، إذ أقدم متظاهرون على إشعال إطارات مطاطية وإغلاق طرق رئيسية، قبل أن تتدخل الأجهزة الأمنية الأردنية لتفريقهم.

أقدمت قوات الأمن الأردني، أمس الأول، على قتل مزارعين أردنيين يدعيان عبد الله المداينة ونبال المداينة في منطقة الأغوار الشمالية، بزعم اقترابهما من الحدود مع فلسطين المحتلة، أو ما يطلق عليه «المنطقة العازلة».

وتداولت مصادر صحفية أن الشاب نبال المداينة، وهو متقاعد سابق

عبد المجيد التركي

الشرف العربي!!

وبائعي الكاسيتات، وجامعي التبرعات. وتوالت الخيبات العربية، وتوالت الأغاني والأوبريتات التي تستدعي الشرف العربي، والضمير العربي. ولا أدري لماذا نصر على إتلاف الأشياء الجميلة باستخدامها حتى النهاية؟

سمعت هذا السؤال، أو التساؤل، في طفولتي، حين صدرت أغنية «وين الملايين»، وملاأت الآفاق ضجيجاً يرسخ الفضل العربي. كان العرب حينها يسمعون هذه الأغنية فتسري القشعريرة ملء الخارطة العربية، ولم يستفد من كل ما يحدث لفلسطين سوى وسائل الإعلام، ومحضلي الإعلانات،

في



ترامب: إعلان اتفاق بشأن غزة خلال يومين

شهيد برصاص الكيان عقب تنفيذ عملية دهس في قلقيلية

458 شهيدا وجريحا فلسطينيا في 24 ساعة والمقاومة تدمر 4 آليات

القسام: انقطاع الاتصال مع أسيرين بحبي الصبرة وتل الهوى

تقرير

ما يُروَّج له على أنه «حلّ دولي للتعافي والاستقرار». لكن هذا المقترح -وفق مراقبين- مجرد احتلال وانتداب بريطاني على غزة.

ويرى مراقبون أنّ هذا المقترح ليس سوى امتداد لسياسات السيطرة الغربية على مقدّرات الشعوب، إذ يسرق أرض الفلسطينيين ويمهد لتسليمها للعدو الصهيوني.

ويكشف هذا المقترح وجه الهيمنة ويفضح مأرب القوى الاستعمارية: إذ إنه محاولة لشرعنة احتلال نهائي وإعادة تشكيل غزة وفلسطين وفقا لمصالح الغرب و«إسرائيل».

الضفة الغربية:

المقاومة تواجه الجريمة

الجريمة الصهيونية ممتدة من غزة إلى الضفة الغربية المحتلة، حيث استشهد الشاب محمود حسن عبد الرحمن عقاد (24 عاما) برصاص جنود الاحتلال قرب قرية جيت شرق قلقيلية، بحجة تنفيذه عملية دهس أصيب خلالها غاصب صهيوني بجراح خطيرة.

وأبلغت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد الشاب عقاد، برصاص الاحتلال، قرب قرية جيت شرق قلقيلية من قبل الهيئة العامة للشؤون المدنية.

وأكد إعلام العدو أن إصابة الغاصب الصهيوني خطيرة، فيما أطلق جنود الاحتلال النار على السائق الفلسطيني، بزعم تنفيذه العملية، ليستشهد بعيد ذلك متأثر بإصابته.

آلية عسكرية بعبوة في محيط مستشفى القدس، إضافة إلى السيطرة على طائرة استطلاع صهيونية.

مفاوضات وقف إطلاق النار

سياسياً، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أنها لم تتسلم أي مقترحات جديدة لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن المفاوضات متوقفة منذ محاولة اغتيال وفدها المفاوض في الدوحة مطلع الشهر. واعتبرت الحركة أن تصعيد الاحتلال رسالة تحدّ سافر للمجتمع الدولي.

في المقابل، أعلن من يسمى «وزير الأمن الإسرائيلي»، إسرائيل كاتس، أن الإبادة لن تتوقف «إلا بتحقيق جميع الأهداف»، فيما يتهماً رئيس الحكومة، نتنياهو، للقاء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الداعم الرئيسي للإبادة، بزعم مناقشة «خطط إنهاء الحرب».

وزعم ترامب، أمس، أن إعلان التوصل إلى اتفاق بشأن غزة سيكون خلال يومين. لكن حماس أكدت أنها لم تتسلم شيئاً من هذه الخطة، وجددت دعوتها للأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى الضغط على العدو الصهيوني ووقف الجرائم ومحاسبة قادتها.

انتداب بريطاني لغزة

وفي مؤامرة غربية صهيونية جديدة، انتشر، أواخر أيلول/سبتمبر الجاري، مقترح يقضي بتعيين رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، لإدارة قطاع غزة «مرحلياً» بعد تدميره واحتلاله، في

القصف الجوي والمدفعي المكثف. ففي مدينة غزة ومخيمات الوسط، ارتقى عشرات الشهداء إثر استهداف منازل لعائلات كاملة في حي الدرج ومخيم النصيرات. كما شنت الطائرات غارات على منطقة بطن السمين جنوب خان يونس، وفجرت قوات الاحتلال عربة مفخخة في حي تل الهوى جنوب غرب المدينة، بينما قصفت المدفعية مخيم الشاطئ ومنازل في حارة دغمش، في سياسة تطهير عرقي تهدف لمحو الحياة من القطاع.

عمليات بطولية

في المقابل، نفذت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة حماس عدة عمليات نوعية، أبرزها استهداف دبابة جنوب برج الصالحي، وتدمير ناقلة جند «نمر» بقذيفة «تاندوم»، واستهداف قوة صهيونية متحصنة داخل منزل بقذيفة مضادة للأفراد، إلى جانب قنص جندي بحي التفاح شرق غزة.

كما أعلنت كتائب القسام انقطاع الاتصال مع أسيرين للعدو (عمري ميران ومتان إنغريست) نتيجة القصف الصهيوني العنيف في حيي الصبرة وتل الهوى، مطالبة الاحتلال بالتراجع جنوب «شارع 8» ووقف الطلعات الجوية 24 ساعة «لمحاولة إخراج الأسيرين»، محذرة بعبارة: «وقد أعذر من أنذر».

أما سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي فأعلنت استهداف دبابة ميركافا بقذيفة مضادة قرب مفترق الأصيل بحي الصبرة، وتفجير

ارتفعت حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 66,005 شهداء منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، إضافة إلى 168,162 إصابة، بحسب وزارة الصحة في غزة. وأوضحت الوزارة أن الساعات الأربع والعشرين الماضية وحدها شهدت ارتقاء 79 شهيداً، بينهم اثنان جرى انتشالهما من تحت الأنقاض، وإصابة 379 بجراح متفاوتة.

ومنذ استئناف عدوان الإبادة ونكث العدو الصهيوني بالعهد في 18 آذار/مارس الماضي، بلغت حصيلة الضحايا 13,137 شهيداً و56,121 إصابة، ما يعكس حجم الإبادة المستمرة التي يرتكبها الاحتلال بغطاء دولي وصمت عالمي مريب.

مجزرة جديدة في النصيرات

وارتكب العدو الصهيوني مجزرة بشعة جديدة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، حيث استهدف الطيران الحربي سوقاً شعبية مكتظة بالمدنيين والنازحين. وأكد مستشفى العودة أن المجزرة أسفر عنها 17 شهيداً معظمهم أطفال ونساء، وإصابة نحو 70 جرى نقلهم بحالة طارئة، ليضاف هذا الدم الطاهر إلى سجل الجرائم اليومية التي تستهدف حياة الأبرياء في الأسواق والمخيمات والمنازل. ويواصل الاحتلال عدوان الإبادة على غزة لليوم الـ723 على التوالي، معتمداً

كيف دخل السيد حسن نصر الله

قلوب متابعيه بسهولة؟

نذير محمد لا تونس

ولبنان أو بخصوص الوطن العربي عموماً، ولا سيما مع تزايد محاولات بعض الدول الالتحاق بركب التطبيع، برزت لديه رؤية استراتيجية بعيدة المدى تجاه المنطقة. فقد كان باستمرار يحذر من مخططات وأحداث مرشحة لأخذ مسارات خطيرة، خصوصاً بعد عام 2011، وهو ما اعترف به خصومه قبل مؤيديه، إذ أصاب في معظم قراءاته وتوقعاته. حتى العدو الصهيوني نفسه أقرّ بمكانته، واصفاً إياه بـ"محور المحور". ومن أبرز ما شدد عليه نصر الله هو خطورة عزل سورية وتقسيمها وإخضاعها، مؤكداً على دورها الحيوي كدولة رفض وداعمة للمقاومة. وليس أدل على ذلك من عبارته الشهيرة: "إذا سقطت سورية ضاعت فلسطين".

كما حذر مبكراً من الفوضى والمجازر ومسار التطبيع الذي نشهده اليوم في الساحة السورية، وهو ما عزز صورته كقائد يمتلك ملكة استشراف مستقبل المنطقة، فالسيد هو بالفعل "نوسترا داموس العصر". وهذه القدرة العظيمة كانت من أهم الأسباب التي جعلت شريحة واسعة من الناس، حتى من غير مؤيديه، تتابع خطابه باهتمام دائم.

4. ارتباطه بطفولة الشباب المؤيد للمقاومة

رغم أن هذه النقطة تخص فئة عمرية بعينها، والتي أنتمي إليها، إلا أنها تبقى بالغة الأهمية.

فالسيد حسن نصر الله كان جزءاً من طفولتنا نحن أبناء جيل Z، بل وحتى الجيل الذي سبقنا ممن دعموا خيار المقاومة. فقد اشتهت خطباته، خصوصاً بعد عام 2006، بطابع وجداني وحسيني ترك أثراً عميقاً في وعينا السياسي، وأسهم -إلى جانب عوامل أخرى- في ترسيخ كرهنا للكيان الصهيوني، وإيماننا بأن المقاومة هي السبيل الوحيد لاجتثاث هذا السرطان.

على المستوى الشخصي، أتذكر السيد منذ سنوات طفولتي المبكرة، غير أن تأثيره ازداد في نفسي حين قررت متابعته بانتظام منذ أن كنت في الرابعة عشرة من عمري. ولعله كان أحد أبرز الأسباب التي دفعتني للاهتمام بالشأن السياسي، وما أنا اليوم أكتب مقالاً هذا في الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

ولا شك أن مئات الآلاف، بل ملايين الشباب، يشاطرونني هذا الشعور والانطباع، ما يجعل من إرثه حاضراً في وعي جيل كامل.

خاتمة

ما هذا المقال إلا محاولة متواضعة لاستعراض بعض الأسباب التي توصلت إليها شخصياً في تفسير هذه المكانة الاستثنائية التي احتلها السيد الشهيد حسن نصر الله، وذلك الحب الجارف الذي حظي به بين الناس، ومن بينهم كاتب هذه السطور. لقد كان بالنسبة للكثيرين -ولي شخصياً- أقرب إلى صورة الأب أو العم أو الخال الحميم، أكثر منه شخصية سياسية فحسب.



"فكيف أرتيك يا من
سماؤه لا تغيم؟
وهل سيكفي كلام
وكل قول عقيم؟"

(الشاعر السوري القس جوزيف إيليا،
ناعياً صديقه سليم).

تمر اليوم الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد سماحة السيد حسن نصر الله، الأمين العام الأسبق لحزب الله، الذي اغتيل بعملية مفاجئة باستخدام أطنان من المتفجرات. يُعتبر هذا الحادث من أبرز المحطات وأصعبها في الصراع العربي - الصهيوني، إذ مثل استشهاد صدمة وجرحاً عميقاً في ضمير أنصار المقاومة عبر العالم.

لقد تجاوز تأثير السيد نصر الله الحدود الجغرافية والدينية، ليتحول إلى قائد أُممي استطاع بصوته وفكره أن يصل إلى قلوب المتابعين داخل العالم العربي وخارجه. وتميزت ردود الأفعال على استشهاد بشدة غير مسبوقة، إذ تجاوز الحزن لدى الكثيرين حدوده المعتادة، لدرجة مقارنته بفقدان الأقراب والأحبة.

وتشهد العديد من الشهادات على قوة هذا التأثير، كما في حالة أحد الأصدقاء الذي رأى أن فراق السيد حسن كان أثقل من فراق والدته. هذه الظاهرة تعكس المكانة الاستثنائية التي احتلها الرجل في نفوس مريديه، الذين لم ينظروا إليه كزعيم تقليدي فقط، بل كشخصية أبوية حميمة، أقرب إلى الأب أو الجد أو الأخ الكبير.

ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن سرّ التأثير العميق للسيد يكمن في قدرته على خلق صلة وجدانية تتجاوز العلاقة السياسية أو التنظيمية، لتصبح علاقة إنسانية بحتة. وهذا ما يفسر ذلك الألم العميق الذي خلفه رحيله، وذلك الحضور المستبّر لصورته في قلوب أنصاره كما لو كان جزءاً من عائلتهم.

1. أسلوب خطابه

في خطابات السيد الشهيد نلاحظ توازناً لافتاً على مستوى الشكل: فهو لا يجنح إلى الفصاحة المفرطة ولا إلى العامية البسيطة، بل يقدم خطاباً وسطياً جامعاً. كما يوازن بين العقلانية والعاطفة: تارة يقدم تحليلات دقيقة للجغرافيا السياسية بموضوعية، وتارة أخرى تغطي العاطفة على حديثه، سواء عبر أسلوب السخرية والفذلة في مواقف عربية أو دولية (كما في خطابه عن "صفقة القرن" سنة 2019)، أو عبر إظهار مشاعره علناً، كما في خطابه العاشورائي وهو يرثي سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

أما على مستوى المضمون، فيتسم خطاب السيد بشمولية واضحة، إذ يجمع بين السياسي والاجتماعي والديني، مع تركيز أكبر على البعد السياسي باستثناء المناسبات الدينية الخاصة، مثل عاشوراء. ومع ذلك، تبقى

ثنائية جوهرية حاضرة في جميع خطباته: - الرفض المطلق لوجود المستعمرين/ المستوطنين في فلسطين، والتأكيد على أن التحرير يعني استعادة الأرض كاملة "من البحر إلى النهر" وطرد المحتل، لا التعايش معه.

- النقد الجذري لفكرة "الشرعية الدولية" وقراراتها، باعتبارها -في منظور خطابه- أداة لتشريع الاحتلال وخدمة الهيمنة الغربية، دون أن تمثل حماية حقيقية للشعوب المستضعفة. ويربط السيد بين هذين المحورين: فالإيمان بـ"الشرعية الدولية" يساوي عملياً الاعتراف بشرعية الكيان الصهيوني، في حين أن رفضها يعيد الصراع إلى أصله كصراع وجودي يهدف للتحرير الكامل. كما يشدد على أن المقاومة التي تعرف فقط كرد فعل على جرائم الاحتلال يمكن احتواؤها أو التفاوض معها، بينما المقاومة الراضية لوجود الاحتلال لا تنتهي إلا بتحقيق التحرير. لذلك ينتقد دعوات التسوية والاعتماد على المجتمع الدولي، ويرى فيها محاولات لاحتواء المقاومة وتفريغها من جوهرها، مؤكداً أن الضمان الحقيقي لاستعادة الحقوق هو بناء القوة والقدرة الميدانية.

2. السيد.. رمز أُممي عن غير قصد

قد يوحي العنوان بشيء من المبالغة؛ لكن المقصود أن من المعروف لدى الجمهور أن مرجعية السيد حسن نصر الله الفكرية والسياسية واضحة: فهو ينتمي إلى تيار الإسلام السياسي الشيعي، مع إيمانه العميق بالوحدة وفكرة التحرر الوطني. ورغم هذا الانتماء المحدد، فقد استطاع أن يفرض نفسه كقائد أُممي في مرتبة شخصيات كبرى، أمثال لينين، جيفارا، وهوشي منه، رغم أنه لا

تجاوز تأثيره في دور الدين التقليدي عبر خطباته، وشخصيته المتواضعة، وخطابه الجامع للطوائف، إضافة إلى دوره التاريخي في تحرير جنوب لبنان وانتصاره على العدو الصهيوني مرتين: عام 2000، ثم عام 2006. وقد كان لهذه الانتصارات صدى عالمي واسع، إذ احتفلت جماهير في دول ليست عربية ولا إسلامية أصلاً بهذا الإنجاز، وبشخصية السيد باعتباره رمزاً للتحرر والصمود. وأذكر هنا أن لي صديقين، أحدهما برازيلي والآخر يوناني، تأثرا تأثراً بالغاً باستشهاد السيد نصر الله. يظهر السيد كزعيم قل نظراًه في المنطقة، من خلال دوره وخطباته، من ناحية الكاريزما والشجاعة والرؤية.

ومن أبرز محطاته التاريخية خطاب "نصر تموز 2006" الذي صدح فيه بجملته الشهيرة: "انظر، إنها تحترق".

كما أن موقعه كأمين عام لحزب الله، طوال أكثر من ثلاثة عقود متواصلة، من دون الحاجة إلى مناصب ثانوية أو بروتوكولية، جعل حتى ناقديه، بل وأعداءه، يعترفون به كقائد أُممي بكل ما تحمله الكلمة من معنى أُممي.

3. السيد.. صاحب رؤية استراتيجية

رغم ارتباط هذه النقطة بما سبق، إلا أن أهميتها تفرض عرضها كعنوان مستقل. ففي خطابات السيد، سواء حول سورية

الإعلام السعودي بين

خطاب التطبيع وتبني الرواية «الإسرائيلية» في لبنان



عبدالحافظ معجب

العربية الحدث

AL HADATH

سبقت «اتفاقيات أبراهام» مع الإمارات والبحرين، إذ جرى تسويق إيران ومحور المقاومة كعدو أول، ما أتاح تمرير مشاريع التطبيع. واليوم يتكرر المشهد مع السعودية، التي تسعى إلى التمهيد لخطوات عملية في هذا الاتجاه مستخدمة إعلامها كسلاح تمهيدي في معركة الوعي.

إن خطورة الدور السعودي لا تقتصر على الجانب الإعلامي وحسب، بل تتعداه إلى تقاطع مصالح مباشر مع الأجندة الأمريكية و«الإسرائيلية» في لبنان. فحين يغطي الإعلام السعودي على الجرائم «الإسرائيلية»، ويبرر قصف القرى الجنوبية، ويهاجم صور الشهداء والمقاومين، فإنه لا يمارس مجرد نقد سياسي، بل يضع نفسه في خدمة آلة الحرب التي تستهدف لبنان أرضاً وشعباً. هذه الحقيقة يدركها الشارع اللبناني جيداً، ويعي أن ما يجري ليس مجرد «اختلاف بالرأي»، بل اصطافاف واضح في معسكر العدو.

لقد أثبتت الأحداث الأخيرة أن المقاومة في لبنان ليست مليشياً كما تصفها قناتنا «العربية» و«الحدث»، بل هي وجدان وذاكرة وانتماء وطني عميق، كلما اشتدت الحملات الإعلامية والسياسية ضدها برزت مشاهد التضامن الشعبي لتؤكد أن هذه المقاومة بما تمثله من كرامة وحقوق وسيادة لا يمكن أن تمحى بخطاب ممول أو بتقارير مشوهة. لذلك فإن محاولات الإعلام السعودي وأتباعه في الإعلام اللبناني الممول سعودياً وأمريكياً، مهما بلغت من فجاجة أو تضليل، لن تنجح في اقتلاع حقيقة راسخة أن المقاومة في لبنان ستبقى رأس الحربة في مواجهة «إسرائيل»، وأن كل خطاب يشيطنها أو يبرر العدوان عليها إنما يكشف عن نفسه كجزء من مشروع التطبيع الأمريكي - «الإسرائيلي» الذي يجد في بعض الأنظمة العربية أداة تمرير وتلميع؛ لكنه لن يجد في وجدان الشعوب إلا الرفض والمواجهة.

الله في خانة «الأداة الإيرانية». ردود الفعل الغاضبة والساخرة التي بثتها القنوات السعودية تجاه هذا الحدث الشعبي والوطني المقاوم كشفت عمق المآزق الذي يعيشه الإعلام الممول من الرياض: فبينما يصر على شيطنة المقاومة، يواجه في الشارع العربي واللبناني صورة مغايرة لقائد مجاهد قدم حياته في الدفاع عن لبنان وسيادته وقضايا الأمة المركزية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ويحظى باعتراف واسع بدوره في دحر الاحتلال.

الربط بين هذا الخط الإعلامي والخيارات السياسية السعودية بات واضحاً، فالمملكة وهي تخوض حواراً دبلوماسياً مع طهران بعد الاتفاق الشهير الذي رعته الصين تصر في الوقت ذاته على إبقاء ملف حزب الله والمقاومة ضمن خانة الاستهداف والشيطنة. التفسير الأقرب هو أن السعودية تفصل بين علاقاتها الثنائية مع إيران كدولة وبين تعاملها مع قوى المقاومة المرتبطة بمحور إقليمي يواجه مشاريع واشنطن و«تل أبيب». بيد أن هذا التفسير لا يكفي وحده؛ إذ إن المراقب لا يستطيع إغفال حقيقة أن الموقف السعودي ينسجم تماماً مع الرغبة الأمريكية في فتح الطريق أمام التطبيع مع الكيان «الإسرائيلي». فشيطنة حزب الله وحركات المقاومة عموماً هي خطوة تمهيدية أساسية لإقناع الرأي العام العربي بأن «إسرائيل» ليست الخطر، بل إن الخطر يأتي من قوى محلية وإقليمية مرتبطة بإيران كما يصفها الإعلام السعودي، وفي رواية أخرى الإعلام المتصهين.

بهذا المعنى يصبح الإعلام السعودي جزءاً من استراتيجية متكاملة هدفها إعادة تعريف العدو في الوعي العربي، فبدلاً من أن يبقى الاحتلال «الإسرائيلي» هو العدو المركزي، يدفع اللبنانيون والعرب إلى اعتبار المقاومة عبئاً يجب التخلص منه. إنها نفسها الوصفة التي

أن الخطاب السعودي يتقاطع عضواً مع الحملة الأمريكية الهادفة إلى شيطنة المقاومة وتجريدها من شرعيتها الوطنية والقومية، فبدلاً من الإقرار بأن سلاح المقاومة كان وما زال الضمانة الفعلية لردع العدوان «الإسرائيلي» وحماية لبنان من مشاريع الهيمنة والاستباحة، يُقدم هذا السلاح كأداة إيرانية بحتة تستخدم لتقويض الدولة اللبنانية. إنها المعزوفة ذاتها التي يكررها الإعلام الغربي منذ عقود، والتي يحرص المال والإعلام السعودي على إعادة إنتاجها وتلميعها بما يخدم مصالح واشنطن و«تل أبيب» في المنطقة.

الأكثر خطورة أن هذا الخطاب لا يقتصر على التحليلات السياسية، بل يتغلغل في تفاصيل التغطية اليومية، إذ يمارس التضليل عبر الاصطلاحات والمصطلحات الموجهة: المقاومة تسمى «مليشياً»، والعمليات الدفاعية توصف بـ«الاعتداء»، والصواريخ التي كانت تستهدف المواقع العسكرية للاحتلال تُقدم كاستهداف للمدنيين «الإسرائيليين»، فيما تمحى صور المجازر اليومية التي يرتكبها العدو ضد المدنيين في لبنان... هذا المستوى من التلاعب الإعلامي يندرج بوضوح في إطار الحرب النفسية ضد جمهور المقاومة ومحاوله عزله عن بيئته العربية والإسلامية.

وفي موازاة هذه التغطية لم يخف الإعلام السعودي انزعاجه من المشهد الشعبي الإنساني في بيروت حين أضاء جمهور المقاومة صخرة الروشة بصورة الشهيد الأقدس السيد حسن نصر الله، الصورة التي حملت رمزية تاريخية مرتبطة بمقاومة الاحتلال والتحرير منذ انتصار العام 2000 وحتى يومنا هذا أزعجت الرياض، لأنها تذكر اللبنانيين والعرب والمسلمين بالموقع الحقيقي للمقاومة في الدفاع عن الكرامة الوطنية، ولأنها تتناقض مع الرواية السعودية التي تسعى إلى حصر حزب

لم يعد خافياً على أحد أن الإعلام السعودي عبر منابر الأساسية، المتمثلة بقناتي «العربية» و«الحدث» وعدد من القنوات اللبنانية والصحف والمواقع المرتبطة مباشرة بالقرار الرسمي أو التمويل المالي في الرياض، قد اختار أن يذهب بعيداً في تبني خطاب سياسي وإعلامي يستهدف المقاومة الإسلامية في لبنان؛ فمنذ اندلاع المواجهة الأخيرة على الحدود الجنوبية وتصاعد الاعتداءات «الإسرائيلية» على القرى والبلدات اللبنانية وصلت إلى العاصمة بيروت، ظهر جلياً أن التغطية الإعلامية السعودية للأحداث لا تخرج عن إطار سرديّة واشنطن و«تل أبيب»، إذ يُقدم سلاح حزب الله باعتباره «خطر الداخل» و«المسبب الأول للحرب»، فيما تُغفل هذه الوسائل حقيقة العدوان «الإسرائيلي» وأهدافه الاستراتيجية المعلنة في ضرب العمق اللبناني وترويع المدنيين، وأهدافه غير المعلنة والواضحة في سياق المخطط الصهيوني الذي يريد ابتلاع لبنان أو في أقل تقدير التخلص من المقاومة، ليصبح لبنان بكل جغرافيته وطوائفه نسخة مكررة من سورية الجولاني المستباحة.

هذا الخط الإعلامي الذي انخرط فيه وسائل إعلامية تقدم نفسها على أنها تمثل لبنان، لم يعد مجرد نقد سياسي للمقاومة أو ملاحقة لمواقفها، بل تحول إلى منصة تبرير للحرب «الإسرائيلية» على لبنان. في نشرات الأخبار والتقارير والتحليلات تصوّر الاعتداءات الصهيونية على المناطق السكنية والبنية التحتية وكأنها «ردود دفاعية» على ما يسمى «مغامرات حزب الله»، وهو توصيف لا يختلف كثيراً عن اللغة التي تعتمدها القنوات الصهيونية والناطقون باسم قوات الاحتلال. بذلك يسهم هذا التضليل الإعلامي في قلب الحقائق وتضليل الرأي العام العربي، بحيث يتحول المعتدي عليه إلى معتمد والمحتل إلى ضحية. من يتابع مسار التغطية يلحظ بسهولة

«قمر مشفرة وبدر وادي التيم» الشاعر اللبناني زاهر أبو حلا في حوار مع 21

بانتظار أجيال تخطو إلى المستقبل بلا شيوخ وساسة

غزة مثال حاد للحالة العربية فقد سهل علينا الهوان وارتضينا لأنفسنا

أنا مع اتساع الرؤية وتضييق العبارة والشعر الحقيقي هو دائما البوصلة

وقاسيون، عن الياسمين وأصوات الحب.. هل يمكن هنا أن نعتبر العلاقة بالتفاصيل الجمالية للمكان هي سمة إجمالية في شعر زاهر أبو حلا؟
عمر «رؤى الأحلى» ثلاثة عقود، وما تقوله أسيل فيما يتعلق بالمكان وأشياءه صحيح، أنا عشت القصيدة آنذاك بالمعنى الحرفي، والمكان قولني ما قلت.

ورأيت في كل تفصيل ما رأيت وأصعبته في وزني وقوافي، «رؤى الأحلى» قصيدة ولا أروع وصارت في حنجره أسيل وعلى يدي المترجمة والملمن والموسيقين أكثر روعة.

هزنا قضايانا بأيدينا
لو انتقلنا إلى الحالة العربية العامة.. كيف تصف ما يحدث في غزة من قتل وتدمير وتجويع؟ وهل للكلمة شعرا وأدبا موقف مما يحدث؟

غزة، لا تحتاج إلى المراثي، هي مثال حاد للحالة العربية، فقد سهل علينا الهوان، وارتضينا لأنفسنا، وعملنا جاهدين لأن نبقى في القعر، ونحن والعلم في عداء، وألبسنا قضايانا لبوسا دينيا، وننتظر الغيب بما أوتينا من بلاهة وهبل، برأيي ما زلنا نسكن في كهوف التاريخ العفنة، والعالم يشرق من الرياضيات والفيزياء والعلوم.

حتى قضايانا العادلة هزناها بأيدينا.

بهذا السلوك سنسحق أكثر، بانتظار أجيال تخطو إلى المستقبل بلا شيوخ وساسة على شاكلة شيوخنا وساستنا.

كلمة أخيرة تقولها عبر صحيفة لا..؟
إلى «لا» ومن خلالها إلى اليمن، كل محبتي وفائض تقديري، ولكم عندي الكثير الكثير من التمنيات العالية، ولي فيكم أحبة وأهل، وعلى أمل تواصل وتفاعل دائمين.

شغف، والشعر الشعر يستحق إطالة على كينونة الوجود.

المتابع ليس لديه جلد للمطولات
في صفحتك على فيسبوك.. يلاحظ أنك تكتفي عادة بذكر بيتين لا أكثر في كل منشور.. ويلاحظ أيضا أن غالبيتها تتحدث بضمير الأناء.. هل أن ذلك تعبير عن كونها صفحة شخصية أم ماذا؟

من يكتب بيتين بلغة عالية وشعرية فاتحة أفق، بمقدوره أن يطيل، وأما على وسائل التواصل، إزاء ضخ الكم الهائل، لا أرى المتابع لديه جلد للمطولات، ومن جهة ثانية، أنا مع اتساع الرؤية وتضييق العبارة، ففي هذا الحشد سحر ما بعده سحر، والشعر عندي حشد الكثير من الرؤى في القليل من الكلمات.

انتقال إلى الفضاء الإنساني
في العام 2024 غنت الفنانة الأوبرالية أسيل مسعود قصيدة لك بعنوان «رؤى الأحلى» من ألحان وعزف المؤلف الإسباني كالارس ماريغو، وترجمة الكاتبة إليا كينيونس.. ما الذي يعنيه أن يكون أول عمل كلاسيكي لقصيدة عربية بغناء أوبرالي هو قصيدة لزاهر أبو حلا؟
في إسبانيا، أسيل مسعود وكارلاس ماريغو وإليا كينيونس وأنا، أطلعنا تحفة ولا أروع، وبهذا انتقلنا من محلياتنا إلى الفضاء الإنساني، والقصيدة العربية باستطاعتها أن تكون هناك متى توافرت لها المناخات الإبداعية المرافقة، الإعلام، أنا وشركائي في العمل أطلعنا على المسرح الأوبرالي من عل.

المكان قولني ما قلت
في أحد لقاءاتها، أكدت الفنانة أسيل أن اختيارها لقصيدة «رؤى الأحلى» لما فيها من حديث عن دمشق وجمالها وتفاصيلها، وعن بردي والغوطة

المسافة يمكننا القول أنك قطعتها حتى الآن لتصل إليك؟
«سفر في الضوء والريح»، ديواني الثاني، له مناخه الخاص، في اللغة والروح، وهو ما أسس لاحقا لـ «صبا الأبد» الأول والثاني بعد سنوات، وما تلاهما من شعر.

الحالة الشعرية، عندي، على رغم تأسيسها في الكلاسيك وانطلاقها منه، ولكنها اكتشافية بامتياز، اكتشاف الذات واكتشاف الوجود، وإطلاع الجمالي منهما، وانهماهما عليهما أيضا.

الوصول بالنسبة إلي يعنني النهائية، وأراني في طريق بلا آخر.

شعر عالمي بالعربية
ماذا عنى لك تقديم الشاعر المعروف سعيد عقل لديوانك الثالث «صبا الأبد»؟ وأين تضع بالضبط وصفه لك بـ «شاعر ولا أشعر»؟

سعيد عقل، سلسلة جبال لبنان الخالصة، قدم صبا الأبد براعته التي قال فيها ما قال بي وبشعري، وغاص في الأعماق، وذهب في احتفاله هذا إلى بعيد البعيد.

فرحت به أيما فرح، وحنلني مسؤولية الجدة أكثر، لا لكتبت شعرا عربيا بالعربية إنما شعرا عالميا بالعربية.

هذا ما رأيت في تقديم سعيد عقل لي، وأنا إزاء هذا الأمر الجلل كلي

على الشعر أن يقود، فهو المحتوي وليس المحتوى، والشعر الحقيقي هو دائما البوصلة. على أمل أن نكتب أجمل المراثي في واقعنا وحاكميه.

شرارة البدايات
حدثنا عن ديوانك الأول «المجامر» والذي صدر عام 1993.. ما الصدى الذي أحدثه في الساحة الأدبية اللبنانية؟

المجامر، ديواني الأول، هو شعر البدايات عندي، كانت شرارة الشعر فيه واضحة ومبشرة، وتوافر له تتويج بمقدمة من شاعر بحجم الوجود، اسمه نقولا يواكيم، وهذا ما وضعني باكرا في ساحة شعرية شديدة الخطورة، هنا بيروت.. هنا لبنان.

طريق بلا نهاية
مع ديوانيك الأخيرين «سفر في الضوء والريح» و«صبا الأبد».. هل نستطيع الحديث عن تطور في التجربة الشعرية فيهما؟ وكم من

على الشعر أن يقود، فهو المحتوي وليس المحتوى



بل شعر فلان وقصيدة فلان وهكذا. وأعلى الشعر عن التحديات، فأراه في تحد دائم مع نفسه ليأتي بالدهشة.

حالة تسطيح طبيعية
برأيك لماذا لم يكن لوسائل التواصل الاجتماعي ووفرة إمكانات النشر أن تجعل من الشاعر مشهورا أو مقروءا مقارنة بما كان يحدث سابقا حين لم يكن متاحا للشاعر سوى مناسبات مهرجانية تقام من وقت لآخر؟

أرى أن ضخ الكم الهائل في وسائل التواصل من غث كثير وسمين قليل أضاع إلى حد بعيد النصوص الوازنة، ناهيك عن دخول من ليس لديهم الحدود الدنيا من الإبداع، ولولجهم هذا الفضاء وخلفهم متابعون على شاكلتهم، بينما كان زمان المهرجان زمان رصانة ووضوح في أهل الفكر والثقافة. بالتالي حالة التسطيح اليوم طبيعية لأننا في شتى المجالات نحن غير حاضرين، على مستوى الجماعة، ويبقى الإبداع الحقيقي لا تلغيه غوغائية أو هوان، ويأتي زمن يرى فيه النور، عندما نخرج من كهوفنا ودهاليزنا، ونقدم حضورا حقيقيا أسوة بالآخرين.

السلطات الحاكمة أقل من الشعر
ما سبب هذا الانحسار؟ وهل كان لمهرجانات الشعر ولما كانت السلطات الحاكمة توليه من اهتمام بالحالة الثقافية علاقة بشهرة الشاعر أو الأديب؟

واضح انزياح واقعنا على كافة المستويات، وهذا يطال عالم الثقافة، وبالتالي الشعر وحضوره. أما فيما تقول عن السلطات الحاكمة السابقة والحالية فهي دائما أقل من الشعر، وواحد من كينونة الشعر مقارعتها، وهي باهتمامها أحيانا بالشعر من خلال المهرجانات وغيرها، إنما أرى هذا محاولات للاحتواء.

مكان يطمح بالشاعرية
حبذا لو بدأنا حوارنا بتبذة عن الشاعر زاهر أبو حلا...؟

أنا، مواليد 1974، من قرية تشتعل بالأخضر، اسمها المحيدثة، في البقاع اللبناني، ومن منطقة اسمها السلاطرية وادي التيم، وأرى في هذا الاسم الكثير من الشاعرية، وأنا محظوظ بطبيعة يقول فيها المكان شعرا ولا أعلى، قبالة قمة حرمون وسلسلة جبال لبنان الشرقية.

تشظيات متوالية
إلى أي مدى أمكن للشاعر زاهر أبو حلا أن يجد صوته المميز في القصيدة العمودية؟

في شعري، أكون أنا، وأقول ما أفترضه يزيد على الجمال، في مخاضات وتشظيات متوالية، تكتبني قصيدتي ونمضي، أفرح بشعري دون أن يأتي ببالي حجم التميز فيه، حسبي أنني في ولادات كثيرة مع كل شطر وفكرة وقافية.

هل معنى ذلك أن العمودي هو الشكل الوحيد لشعرك؟

العمودي هو ليس الشكل الوحيد فقط، إنه الشكل الأوسع بكل شراسة التسمية.

فردية لا مشهدية
ما تقييمك لمشهد الشعر العربي اليوم؟ وهل هو على مستوى التحديات القائمة؟

أنا لا أنظر إلى الشعر من خلال مشهدية، إنما حالات فردية بخصوصية خالصة، فلا أقول الشعر العربي اليوم،



من قلب وادي التيم في البقاع اللبناني، ومن قرية المحيدثة المشتعلة بالأخضر، يطل الشاعر زاهر أبو حلا متشحا بالقصيدة العمودية التي ليست عنده الشكل الوحيد فحسب، بل الشكل الأوسع بكل شراسة التسمية كما يقول. لا ينظر إلى الشعر من خلال مشهدية، بل يعليه عن التحديات، فيراه في تحد دائم مع نفسه ليأتي بالدهشة. على الشعر أن يقود، فهو المحتوي وليس المحتوى، والشعر الحقيقي هو دائما البوصلة. أما غزة فحادة لثالة الهوان العربي الذي سهل علينا هوانا وارتضينا لأنفسنا.

في هذا الحوار المكثف يبحر الشاعر زاهر أبو حلا من (المجامر) إلى (سفر في الضوء والريح) (صبا الأبد) في رحلة اكتشافية بامتياز، للذات وللوجود معا، وإطلاع الجمالي منهما وانهماهما عليهما أيضا، فإلى الحوار:

حاوره: نشوان دماج



عبد المطلب القيسي
(أبو عيسى)

«في هذا اليوم، أسجل موقفي أمام الله والتاريخ، ملتحقاً بركب الشهيد البطل ماهر ذياب الجرابعة... أبناء أمتنا، إن الجرائم التي يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة ستكون يوماً في بلادنا وأوطاننا، وعند نساءنا وأطفالنا، وستكون بصمتنا جزءاً من مشروع ما يسميه العدو إسرائيل الكبرى» (من وصيته المكتوبة بخط يده).

عبد المطلب القيسي من مواليد عام 1968، في منطقة الظهير، جنوب غرب عمان. عسكري أردني متقاعد يعمل سائق شاحنة، ترك عمله في نقل البضائع قبل ثلاثة أشهر، ليتفرغ لنقل المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر معبر الكرامة.

في 18 أيلول/سبتمبر 2025، أوقف شاحنته عند إحدى نقاط التفتيش داخل معبر الكرامة (جسر اللنبي)، الرابط بين الأردن والضفة الغربية. ترحل من شاحنته، ومن مسافة قريبة سدّد مسدسه باتجاه قوات الأمن الصهيونية المتمركزة في المكان، ليقتل جنديين صهيونيين. وصف الاحتلال العملية بأنها من أخطر الهجمات على المعبر الاستراتيجي الواقع تحت سيطرته الأمنية. لم يكن القيسي -بحسب تأكيد ذويه- منتمياً لأي جهة

سياسية، وليس له أي ارتباط تنظيمي، وما أقدم عليه كان بدافع الغيرة والألم مما يتعرض له أهل غزة من مجازر وحصار.

في أيلول/سبتمبر 2024 نفذ ماهر الجازي، المتقاعد العسكري الأردني وسائق الشاحنة أيضاً، عملية إطلاق نار في المكان نفسه، ما أدى إلى مصرع ثلاثة من عناصر الأمن الصهيونية، قبل أن يستشهد.

أشاد الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي بالعملية باعتبارها تعبيراً عن الغضب الشعبي من الإبادة الجماعية المستمرة في غزة منذ عامين، كما باركها فصائل المقاومة الفلسطينية وباقي مكونات المحور.

أكد مجلس شباب بني قيس لتنمية السياسة والمجتمع المدني أن «هذه العملية تأتي رداً على الغطرسة الإسرائيلية وما يرتكبه الاحتلال من مذابح بحق إخواننا في فلسطين الحبيبة وممارسات البلطجة بحق أمتنا». أما وزارة الخارجية الأردنية فأعلنت «موقف الأردن الثابت من إدانة كل أعمال العنف، ورفض كل الأعمال غير القانونية التي تعرّض مصالح الأردن وعمليات إيصال المساعدات إلى قطاع غزة للأذى».

الاثنين 29
أيلول/سبتمبر 2025

العدد
1708

قلوب المحور

10

خلال لقائه مع لاري جانجاني

الشيخ قاسم: مستعدون للتعاون مع كل من يقف بوجه العدو «الإسرائيلي»

والصابرة يؤمن بأن النصر حليفهم في مواجهة العدو الإسرائيلي». كما لفت الشيخ قاسم إلى أن «حزب الله منفتح على الجميع، ومستعد لكل أشكال التعاون مع الذين يقفون بوجه العدو الإسرائيلي الذي يشكل خطراً على الجميع من دون استثناء، خطراً على الشعوب والأنظمة والمقاومة»، مضيفاً: «نؤمن أن لهذا الجبروت العدواني الإسرائيلي نهاية ذليلة مع هذا الصمود الرائع في مواجهته».

وكان لاري جانجاني وصل، السبت الماضي، إلى العاصمة اللبنانية بيروت، للمشاركة في الذكرى السنوية لشهيد الأمة السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، والتقى رئيسي مجلس النواب والحكومة.



الأميركية - «الإسرائيلية»، وأن «الشعب المقاوم على درجة عالية من العزة ودعم التحرير والاستقلال». وتابع الشيخ قاسم: «من يرّ مواقف الناس الشجاعة

استقبل أمين عام حزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي لاري جانجاني، بحضور السفير الإيراني في لبنان، مجتبی أمانی. وأوضح بيان العلاقات الإعلامية في حزب الله أن الشيخ قاسم شكر الجمهورية الإسلامية الإيرانية، قيادة وحكومة وشعباً، على تعزيتهم ومباركتهم بشهادة السيد حسن نصر الله وهاشم صفي الدين والشهداء، وعلى ما قدموه للبنان ومقاومته. ووفق البيان، أكد أمين عام حزب الله، للوفد الإيراني، أن لبنان صامد أمام التحديات والتهديدات

أكدت استمرارها بإنتاج الأسلحة المتطورة

إيران تتوعد بـردّ حازم على العقوبات الأمممية

الإيرانية، العميد أبو الفضل شكارتشني، رسالة واضحة إلى الدول الغربية، مؤكداً أن خطوط إنتاج الأسلحة المتطورة في إيران «لم ولن تتوقف»، مشدداً على أن «الطريق إلى النصر هو المقاومة»، ومذكراً بأن «تجارب دول مثل ليبيا أثبتت أن نزع السلاح لا يجلب إلا الدمار».

وتأتي هذه المواقف بعد إعلان ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، أمس الأحد، إعادة فرض عقوبات أممية شاملة على إيران، عقب انتهاء مهلة آلية الزناد، بذريعة عدم التزام طهران ببنود الاتفاق النووي الموقع عام 2015. وفي المقابل، شددت طهران على أن هذه القرارات لن تغيّر سياستها النووية ولا استراتيجيتها الدفاعية.



اليورانيوم، الذي أكدت طهران أنه مستمر ولن يُعلق تحت أي ضغوط.

واعتبر قاليباف أن الدول الغربية تستخدم «التفاوض كغطاء للضغط والخداع بهدف نزع القوة الصاروخية الإيرانية»، مؤكداً أن إيران لن تخضع لهذه المحاولات، وأن امتلاك القوة هو السبيل الوحيد للحفاظ على مصالح الشعب الإيراني.

وفي السياق ذاته، اعتبرت وزارة الخارجية الإيرانية أن إعادة تفعيل العقوبات الملغاة انتهاك صارخ للقانون الدولي، مؤكدة أن إيران ستدافع «بكل حزم» عن مصالحها وحقوق شعبها، ولن تتهاون في الرد على أي محاولات للمساس بسيادتها. كما وجّه المتحدث باسم القوات المسلحة

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، أن إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران تحت ما يُعرف بـ«آلية الزناد» تُعدّ «إجراء غير قانوني»، محذراً من أن أي دولة ستتخذ خطوات عدائية بناءً على هذه القرارات «ستواجه بردّ إيراني مماثل».

وشدد قاليباف، في جلسة علنية للبرلمان، على أن الجمهورية الإسلامية لم تعد ترى نفسها ملزمة بالامتنثال لأي قرارات تعتبرها «باطلة»، بما في ذلك التراجع عن أنشطتها النووية، وعلى رأسها تخصيب

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 25

القارئ.. حين كانت العيون تلتهم الصفحات بشغف لا رياء



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، لم يكن القارئ يتفاخر بأنه يقرأ، بل كانت القراءة فعلاً سرّياً عميقاً، يشبه صلاة داخلية لا يُجهر بها. وكان يُنظر إلى القارئ لا كـ"نخبة"، بل كـ"رجل يحاول أن يفهم". وكانت المكتبة بيته الثاني، والكتاب صديقه الأول.

القارئ.. ابن الحلم لا ابن الموضة

لم تكن القراءة زينة على طاولة قهوة، ولا عنواناً لبناء صورة افتراضية. كان القارئ يقرأ لأنه يبحث، ولأنه لا يطيق الجهل. كان يشعر بأن في كل كتاب صوتاً خفياً يناديه، وكانت صفحات الكتاب تقلب كما تقلب الحياة نفسها؛ بحذر وتوق.

طقوس القراءة..

صمت يشبه القداسة

كان القارئ يصنع طقساً خاصاً لقراءته: كوب شاي، زاوية هادئة، دفتر ملاحظات... وقد يقرأ في الحافلة، أو تحت الضوء الخافت؛ لكن الأهم أنه يقرأ كأنه يعيش داخل الكتاب، يضحك حين يضحك السارد، ويغص حين يموت البطل.

تعدد الذوق.. قارئ لا يحاصر نفسه

لم يكن قارئ الزمن الجميل حبيس جنس أدبي واحد. يقرأ الرواية، والديوان، والمقالة، والكتاب العلمي... يقرأ نزار قباني، ثم يعود إلى العقاد، ثم يمر على ديستوفسكي أو نجيب محفوظ... كان يقرأ القديم والحديث، المحلي والعالمي... لأنه يؤمن أن المعرفة لا تؤخذ من ضفة واحدة.

حب لا مصلحة

لم يكن الكتاب يُشتري لتلقت له "صورة"، بل ليُفتح، ويشخبط على هامشه، وتطوى زواياه. كان القارئ يكتب على الصفحات:

"رائع"، أو "أختلف هنا"... فالعلاقة بينه وبين الكتاب كانت حواراً صامتاً وعميقاً.

القراءة الجماعية..

بين الأصدقاء

كان القراء يكوّنون حلقات نقاش تلقائية، يتحدثون في السهرات عن الكتب كما يتحدثون غيرهم عن المباريات. وكان بعضهم يقرض الآخر كتاباً ويقول: "ردّه حين تنتهي منه، لا تستعجل". وكان هناك شيء اسمه: ثقة القارئ في قارئ آخر.

المقارنة مع القارئ الحديث

اليوم، تُقرأ الكتب أحياناً من أجل الاقتباس، أو من أجل التصوير والنشر: "أنظروا ماذا أقرأ!" والكثير من القراء باتوا يستهلكون المعرفة كما يُستهلك "التيك توك". لكن في الزمن الجميل، كانت القراءة فعل إنقاذ داخلي، وكان القارئ يعرف أن كتاباً واحداً يمكن أن يُغيّر حياته.

الخاتمة:

في الزمن الجميل، لم يكن القارئ يبحث عن لقب "قارئ". كان يبحث عن الضوء فحسب، يخاف من الجهل، ويحب أن يحاور العقول التي سبقت، فهل نملك اليوم أن نعود إلى تلك الروح، أم أن القارئ نفسه أصبح نوعاً مهدداً بالانقراض؟

عهد الثورات!

هل انتهى عهد الثورات في اليمن؟! سؤال فيه كثير من السذاجة، فالحياة بطبيعتها متجددة ولادة ثورات، ولم يسلم أي مجتمع من الثورات، بما فيها الثورات الدينية، وأول ثورة في الإسلام هي «سقيفة بني ساعدة»: إذ رأى غير قليل من المسلمين أن الدين انحرف بعض أهله عن المسار الصحيح، فالرسول الكريم يرسل عماله لجمع الصدقة، فيقدم إلى الرسول ويأخذ معظم هذه الصدقة له، فلما يسأل عن هذه القرية، يقول: هذا لكم وهذا أهدي لي، فيقول الرسول الكريم: «أفلا جلس في بيت أمه فليختر من يهدي له»، ويحاول الطابور الخامس عشر وربما العشرون نتيجة تراكمات عدة فيرجف بعضهم مثيرين للعداوة والبغضاء، يسبون رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، فيتهمونه بالغلل والسرقه، فيرد الله عليهم: {ما كان لنبي أن يغفل}.

ويسرع طابور آخر حاقداً (المنافقين)
فيشطون المسلمين عن الجهاد، ويقوم
بعض أهل الكتاب ويتهمون الرسول
الكريم بأنه آلف القرآن وأخذه من
التوراة والإنجيل...

إن الثورات في كل زمان ومكان تتعرض لنكسات وانكسارات، ولذلك فلقد تكون هذه الانتكاسات مدعاة لأحداث ثورات وانقلابات، فهل تكون ثورة 21 سبتمبر هي آخر ثورات اليمن؟!

تقول طبيعة الثورات: لا، حتى نشهد بعض انحرافات تتمثل في سلوك طواير الفساد التي تدعي وصلا بليلى وليلى لم تقر لهم بذاك!

والحق أن تكرار الثورات بفعل
انكاسات تحد من عملية مواصلة
المشوار، وتكلف الثورة والثوار
جهوداً نحن بأمس الحاجة لتوفيرها
والحفاظ على مساراتها الصحيحة.

لا بد من التشذيب والتهديب لإحراق
الجزور الدخيلة التي تسرق الغذاء
وتعض على ثمرات نحن بمسيس
الحاجة لها في زمن الفقر والجوع
والمرض. والله المستعان.



لا غوستافو للعرب!

محمود ياسين

هكذا هو الكولومبي ، يغرفها مرة واحدة هذه الحياة التي يمضيها بإحساس المغامر المجازف بكل شيء وهو يسعى لتركيع الأقوياء منحازا للضعفاء ، سواء كان زعيم عصابة كـ«بابلو أسكوبار» أو رئيس دولة كـ«غوستافو بيدرو» .

لاحظ الحضور الكولومبي البانخ في الأسماء والصفات والأداءات: غوستافو، أسكوبار، غارسيا ماركيز... مواقف جسورة ومجازفات سرديّة وسياسيّة، وحتى في الجريمة المنظمة، أداء بانخ لا مبال، مزيج الجسارة والسخاء واستبعاد الحسابات وتجاهل إشارات المخاطر.

لم تعد ابناً لأمريكا اللاتينية وحدها؛
أنت ابن القارات الست.

إن ما تتمتع به من مزايا وأخلاق الفرسان
تكاد تجعلنا نخلم بكونك من أحفاد العرب
الذين هاجروا إلى جنوب العالم الجديد.
فيك من أخلاق أجدادنا عندما كانوا رجلاً،
فيك من فلسطين ومن الناصرة، فيك من
روائع الماضي وشرف تبقى للحاضر...
كل ما فيك يشبه كل الذي كان لنا ذات
يوم، واليوم لا شيء فينا يشبهك.
لك المجد أيها الـ«غوستافو» العظيم.

الذبول.
اللاتيني وهو يمنح نفسه كلها نائراً
منشقاً أو رئيساً منتخباً، هذه التضاريس
ومزيج المطر والطينة المشبعة بالبخوة
والسخاء، منحك لنا وكأنك الكولونيل
أورليانو وقد خرجت للتو من رواية «مائة
عام من العزلة» لغارسيا ماركيز، يقال
إنها سردية الواقعية السحرية، ومن غير
الواقعية السحرية تخرج للعالم رئيساً
على هذا القدر من الجسارة والتفان
وجاذبية الروح؛ واستعدادها للوصول إلى
الأقصى واتباع المغامرة لنصرة كل ما
هو يتيم في هذا العالم.

أمريكا اللاتينية، وكولومبيا تحديداً، منحت للخيال البشري غارسيا ماركيز ليهبه كفايته من سحرية التفاصيل وسخاء الإفصاح عن الجسارة، جسارة الخيال وهي تقسر واقع السياسة للتخلي ببعض الخيال وصولاً للموقف المشرف، هي ذاتها كولومبيا التي إن خاضت مباراة كرة قدم تخوضها كمعركة مصير ووجود ولا يسعها الهزيمة، وإن هُزمت قتلت حارس المرمى، تخوم غوستافو هي حواف مخيلة ماركيز، وركلات الترجيح يحسمها غالباً من يلعب متخففاً من القواعد ومن إيماءات

أطلقت العنان للفارس الذي داخلك .
مازلت الإنسان الذي لم تقتل منه المحاذير
والحسابات .

هناك حيث ومن وكر الشيطان أغلقت
انحيازك الكامل للمظلومين.

وقفت وحدك يا غوستافو لتؤكد للبشرية أنها لا تزال بخير طالما أنت واحد من البشر.

ولتبدد بنبلك وشجاعتك وإنسانيك
مقولة أن السياسة مفايضة وحسابات
وتواطؤ. توشك أن ترد الاعتبار الأخلاقي
للزعامة، وتمنح السياسة طهرا لم تعهده
يوما.

لا غوستافو لدينا نحن العرب. لا رئيس معترفا به ينكر ويتهمك على القوى العظمى المتواطئة.

من المنبر الأممي ذاته الذي تحدث منه غيفارا، أطلقت النداء لتكوين جيش عالمي لإنقاذ الفلسطينيين، وخرجت بعدها لتتضم إلى المتظاهرين في الشارع القريب وتحثهم على المضي قدما، وتدعو رجال الشرطة إلى الانضمام لصوت الإنسانية والحرية، وكان أمريكا اللاتينية قد استأثرت دون بقية جغرافيا العالم بالأبطال المدهشين الصادقين حد



عام على وداع الأمة

د. مهيووب الحسام

على خطاه حتى تحرير القدس وزوال
كيان العدو الصهيوني واستئصاله
من قلب الأمة ومعه كل أنظمة التطبيع
والتتبع.

وأخيراً نقول إن ما يثبت ويؤكد أن هذا الرجل القائد العظيم، وبعد عام من استشهاده، سيبقى حياً هو أن الإضاعة بصورته على صخرة في منطقة الروشة ببيروت أدى لإثارة الهلع والخوف والرعب والقلق، ليس لدى العدو فقط، بل ولدى عملائه في الداخل، مشهد لم يتحمله من يناط به إقامة الاحتفاء بهذه الذكرى (الحكومة)، ما جعل رئيسها يصدر بياناً يصفها بـ«المخالفة»، فإذا كان هذا هو حال رئيس الحكومة فكيف يكون حال رئيس حكومة العدو؟ وهذا ما يثبت أن هذا القائد العظيم حي، وأنه سيهزم أعداءه وأعداء شعبه وأمتة وهو بجوار ربه، وأن هناك من يحمل روحه ودمه ومع الله يمضي متوكلاً عليه حتى نصر الله وزوال هذا الكيان؛ وعد الله ولن يخلف الله وعده.

القيم الإنسانية والأخلاق الإيمانية ، والإيمان الذي لا يتزعزع بالله الحق والعدل والحرية والاستقلال ، ونصرة المظلومين ، ونصر الله لعباده المظلومين المجاهدين الصابرين . وعزاء أمته فيه أن فكره ونهجه والطريق الذي سار عليه باق ومستمر ، ورايته تحملها أنفس أبية كريمة ورجال أشداء مجاهدون عظماء ، على العهد ماضون يحملون دمه وروحه حتى ينال الأقصى السليب وشعبه حريته .

لسنا هنا بصدد سرد خصال ومحامد ومناقب شهيد الأمة، والتي لا يتسع لسردها مجلدات، وإنما يمكننا القول إن هذا القائد العظيم حي، لم ولن يموت، وأن حضور الأمة لوداعه قبل عام لم يكن بهدف تشييع جثمانه الطاهر، وإنما لمبايعته بأنها على الوعد والعهد ماضية على النهج حتى تحقيق الأهداف التي ناضل من أجلها وارتقى في سبيلها حيا عند ربه وشعبه وأمته وكل أحرار وشرفاء العالم، ويعاهدونه على السير

تأتي الذكرى الأولى لاستشهاد السيد حسن نصر الله سلام الله عليه ورضوانه ، شهيد الأمة وشهيد الإسلام والإنسانية ، الخبر الصاعق الذي تلقته شعوب الأمة بألم شديد وبثبات على العهد من بعده ، ومع ذلك ورغم عظم المصائب ولشدة حزن أبناء شعوب الأمة لشهيدها لم يصدق الكثير -وأنا منهم- ذلك الخبر: لا لقلة الإيمان بالموت وهو حق ، ولا لشيء آخر ، سوى أنهم يحسون في أنفسهم أنه حي فيهم ، يعيش بينهم بفكره ونهجه وخطبه وكلماته بصدق وقيمه وأخلاقه ، صبره وثباته ، وجهاده في مواجهة أعداء الأمة ، وهم محقون ، فكيف لا وهو حي يرزق بجوار ربه؟! يقول الله عز وجل: «ولا تحسبن الذي قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» .

هذا الشهيد القائد لم يكن حكرًا على جغرافيا أو ديموغرافيا محدودة، ولا شعب بحد ذاته، ولا أمة بعينها، بل قائداً أممياً إنسانياً عالمياً مقاوماً للظلم والاستعمار والهيمنة، قائداً يمثل

طالب بمقاطعة العدو ومنع مشاركته في البطولات الدولية

المدرّب الجزائري توفيق شيحة لـ

أتالم ليلاً ونهاراً لما يتعرض له إخواننا في فلسطين واليمن من عدوان الكيان الغاصب



تكون هناك وقفة جادة لإيقاف هذا الكيان عند حده.

ويُعد المدرّب الجزائري توفيق شيحة واحداً من الكفاءات التدريبية التي عملت خارج حدود البلاد بعد أن تولى قيادة عدد من الأندية المحلية المعروفة مثل شباب أوراس باتنة وشباب جيجل وترجي قالمية وأمل جمعية عين مليلة ووافق القل. ثم خاض تجارب احترافية في الخارج شملت فرقاً عربية بارزة، حيث أشرف على أهلي بني غازي الليبي ونادي معيزر القطري، كما كانت له تجارب في السعودية مع أندية الوطني والحزم والخليج.

الإسلامية، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع العدو، إضافة إلى مقاطعة كل منتجاته". وأشار المدرّب الجزائري إلى أن دور الرياضيين لا يقل أهمية، حيث قال: "على الرياضيين أيضاً أن يرفعوا أصواتهم ضد هذه الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الغاصب والضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من أجل منعه من المشاركة في البطولات تماماً كما حدث مع روسيا".

واختتم شيحة تصريحه بالتشديد على ضرورة التحرك الفعلي من الدول العربية والإسلامية: "لا نريد بيانات تزدّد فقط بل نريد خطوات عملية تعطي درساً لأمريكا الحليف والراعي الرسمي للاحتلال الإسرائيلي. الحل في مرمى الدول العربية والإسلامية، ويجب أن

طارق الأسلمي

أعرب المدرّب الجزائري توفيق شيحة عن ألمه الشديد لما يتعرض له الشعب الفلسطيني في غزة، مؤكداً تضامنه الكامل مع فلسطين واليمن في مواجهة ما وصفه بالعدوان المستمر من قبل كيان الاحتلال "الإسرائيلي".

وقال شيحة في تصريح خاص لصحيفة "لا": "إنني أتالم ليلاً ونهاراً لما يتعرض له إخواننا في فلسطين واليمن من عدوان صهيوني، ومعهم كل الدعاء بالنصر القريب بإذن الله".

وأضاف: "السبيل لردع هذا العدوان يكون أولاً بالجهد المسلح من طرف كل الدول

بطولات المولد النبوي لكرة القدم تختتم في صعدة ومأرب

مديرية سحار، عقب فوزه بركلات الترجيح (3/4)، على فريق الوحدة، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 1/1، في المنافسات التي شارك فيها ثمانية فرق.

وفي عزلة الحمزات سحار، توج فريق الهذيمية بكأس البطولة التي شهدت مشاركة 10 فرق، إثر فوزه على فريق الحسينية بركلات الترجيح (4/5) بعد التعادل 1/1.

بدورها شهدت محافظة مأرب، أمس، اختتام بطولة المولد النبوي لكرة القدم، التي نظّمها مكتب الشباب والرياضة بالمدينة بإشراف وزارة الشباب والسلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة.

وأُسفرت نتيجة اللقاء النهائي، بين فرقي الرسول الأعظم والشهيد القائد، عن فوز الأخير بنتيجة سبعة أهداف مقابل ثلاثة، ليتوج بكأس البطولة.



الصفراء، إثر فوزه في النهائي على فريق الخناجر 2/4، في المنافسات التي شارك فيها 12 فريقاً.

وفي مديرية كتاف، أحرز فريق الشهيد الصمّاد، لقب البطولة التي شارك فيها 10 أندية، بتغلبه على فريق الفتح الموعود 0/3.

وظفر فريق القدس بلقب بطولة المولد النبوي في

شهدت محافظة صعدة منافسات رياضية لكرة القدم في عدة مديريات، ضمن بطولة المولد النبوي للعام الجاري، بإشراف وزارة الشباب والرياضة ومكتبها بالمحافظة وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب.

ففي الدوري الشامل لمديريات ريف صعدة الذي شارك فيه 16 فريقاً، منها 4 فرق من سحار ومثلها من مديرتي الصفراء وكتاف، وثلاثة من تهامة، وفريق من مجز، تم توزيعها على أربع مجموعات، توج فريق الاتفاق بمديرية الطلح بلقب البطولة، بفوزه في المباراة النهائي على فريق التفوق دماج 0/4.

فيما حقق فريق التعاون، لقب بطولة مديرية

من زياش والغازي إلى بوغبا أصوات رياضية عالمية تدعو إلى عزل «إسرائيل»

وندّد الرياضيون الموقعون على البيان باستمرار الجرائم في غزة، وأشاروا إلى استشهاد 421 لاعب كرة قدم فلسطينياً، بينهم 103 أطفال، قضاوا قتلاً أو بسبب الجوع، وفق ما أعلنه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم. وأكدوا أن الحرب طاولت أيضاً البنية التحتية الرياضية، بعدما دُمّرت أو تضررت 288 منشأة في قطاع غزة والضفة الغربية، شملت ملاعب وصالات ومرافق تدريب.

ويبدو أن صدى هذه الأصوات لن يتوقف عند حدود البيانات الرمزية، بل قد يشكل بداية ضغط متصاعد على الهيئات الرياضية الأوروبية والدولية لفرض عزلة حقيقية على "إسرائيل"، في وقت تتزايد فيه الجرائم بحق الرياضيين والبنية التحتية في فلسطين. بينما يطالب نجوم عالميون بتحريك عاجل، والانحياز للرياضة وقيم العدالة والإنسانية، وعدم الصمت أمام المأساة الفلسطينية.



جريمة إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة".

وأجمع الرياضيون على أن مطلبهم موحد مشترك، وهو إيقاف العدوان "الإسرائيلي"، ومنع جرائمه، مضيفين في البيان: "نحن الموقعين باسم (رياضيون من أجل السلام) ندعو الاتحاد الأوروبي لكرة القدم إلى تعليق مشاركة إسرائيل فوراً في جميع المسابقات، إلى أن تلتزم بالقانون الدولي، وتوقف مجازرها ضد المدنيين، وتوقف المجاعة واسعة الانتشار".

ونشر تجمع الرياضيين بياناً على موقعه الرسمي ورد فيه: "بصفتنا رياضيين محترفين من خلفيات وديانات ومعتقدات متنوعة، نرى أن الرياضة يجب أن تلتزم بمبادئ العدالة والإنصاف والإنسانية. لا يمكن للرياضة أن تظل صامتة، فيما يذبح الرياضيون والمدنيون، وبينهم أطفال، دون تمييز في غزة. وتقع على عاتق الهيئات الرياضية مسؤولية اتخاذ إجراءات ضد الفرق التي تمثل دولة ترتكب، وفق لجنة تابعة للأمم المتحدة،

ارتفعت أصوات رياضية عالمية تطالب بعزل كيان الاحتلال "الإسرائيلي" من الساحة الرياضية مع تواصل حرب الإبادة التي يشنها جيش الاحتلال ضد المدنيين في قطاع غزة. ووقع على المبادرة 48 رياضياً، معظمهم من لاعبي كرة القدم، في مشهد يعكس تنامي التضامن الرياضي مع القضية الفلسطينية.

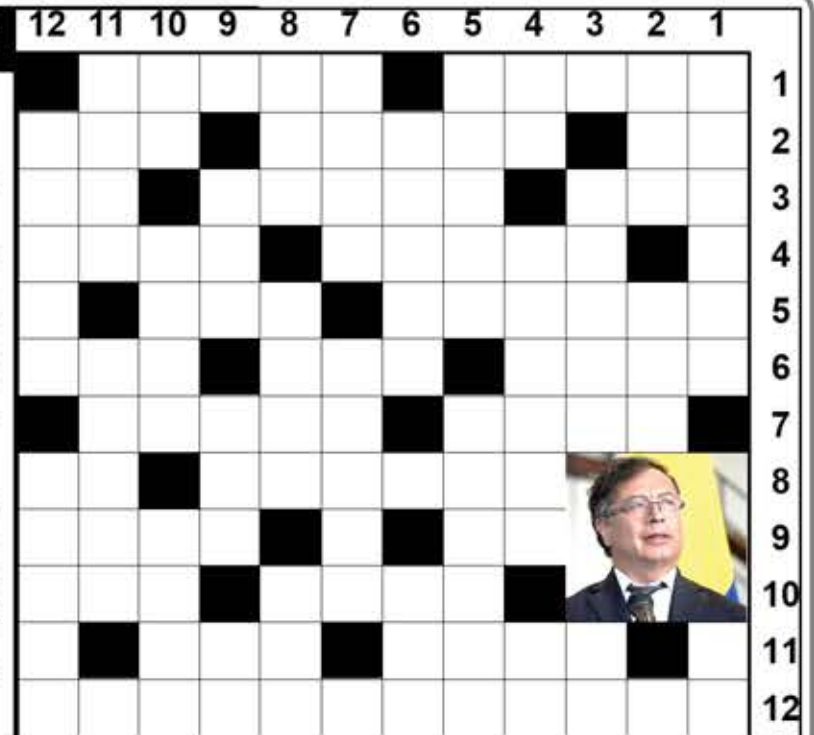
وأطلق تجمع من رياضيين بارزين، اجتمعوا تحت مسمى "Athletes 4 Peace"، نداءً إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "يويفا" لتعليق مشاركة منتخبات وأندية الاحتلال "الإسرائيلي" في جميع مسابقاته. ويحظى هذا الحراك بدعم لاعبين كبار، مثل لاعب وسط موناكو والمنتخب الفرنسي بول بوغبا بول، والنجم المغربي حكيم زياش واليهولندي من أصل مغربي أنور الغازي، إضافة إلى نادي بالستينو التشيلي، ليؤكد الرياضيون أن الرياضة لا يمكن أن تبقى صامتة أمام الظلم.

عمودياً

1. كرماء - حقد (معكوسة).
2. بنى - عاتب.
3. زارنا - متشابهان.
4. للتأوه - الرخاء والرفاه (معكوسة) - قادم.
5. إنهاك (معكوسة) - احتراز (معكوسة).
6. مقاتل - جزء من كلمة.
7. جذاب وساحر - شجر طبي طيب الرائحة.
8. غير محتاج (معكوسة) - شائي - دنو.
9. تيس (مبعثرة) - ساق أو تقدم جماعته - للتفسير.
10. خب - شهر سرياني - أئت.
11. بنر في مكة - عمران.
12. شهر سرياني - من الأبراج.

افقياً:

1. إخوة - مطربة عربية اشتهرت بذات الصوت الملائكي.
2. سورة قرآنية (معكوسة) - وزير فرعون - مدة زمنية طويلة (معكوسة).
3. غر - يريد - ثياب موحدة.
4. تركيز وتدقيق - نغم.
5. صحيفة يومية لبنانية - عد.
6. جهد وتعب (معكوسة) - نما - جمال.
7. ذروة ظهر البعير (معكوسة) - مديرية في حضرموت.
8. من دول البلطيق - للنداء.
9. وحدة مساحة - كذاب.
10. تشعل - اقتراب (معكوسة).
11. فائن أو عراف - حرف أبجدي.
12. رئيس كولومبيا دعا مؤخراً لإنشاء جيش دولي لتحرير فلسطين (صاحب الصورة).



حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ص	ق	ر	ب	ك	ي	ل	س	ت	ة		
ح	و	ا	ر	ي	ا	ل	ر	س	و	ل	
ر	ي	ف	ا	ل	د	و	ف	ر	ا	خ	
ا	ف	ض	ح	م	ت	ن	ل	و			
ع	ا	و	ح	ا	ه	م	ا	ل	ر		
ح	ر	م	ا	ن	ر	ب	س	خ	م		
ا	ت	ل	و	ل	ب	ي	ر	د	ك		
س	ق	ر	ا	ط	ا		و	س			
ت	ا	ط	ا	ر	ب		د	ر			
ر	ن	ي	ن	ا	ل		ا				
ا	س	و	ي	ا			ا				
ح	س	ن	ن	ص	ر	ا	ل	ل	ه		

حل العدد السابق

3	5	7	1	4	6	2	8	9
2	1	6	5	8	9	3	7	4
4	8	9	2	3	7	6	1	5
5	9	2	8	7	3	1	4	6
1	3	4	9	6	2	8	5	7
6	7	8	4	1	5	9	2	3
9	2	3	7	5	8	4	6	1
8	4	5	6	9	1	7	3	2
7	6	1	3	2	4	5	9	8

حل العدد السابق

		8		6	2	4		
6	7						8	
	3	4			8	6		
			2		3		1	
				7				
	5		1		6			
		2	5			3	4	
	4						7	6
		7	6	8		2		

29 ايلول / سبتمبر

حدث في مثل هذا اليوم

1923 بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.
1988 صدور حكم محكمة العدل الدولية بأحقية مصر في طابا.
2015 استشهاد فتاتين باستهداف لطيران العدوان الأمريكي السعودي.
منزلاً في مديرية مابين بمحافظة حجة.
2016 طيران العدوان يشن عدة غارات على منازل المدنيين في صنعاء وصعدة وتغز مخلفاً 25 ما بين شهيد وجريح.

1923 بداية الانتداب البريطاني على فلسطين.
1988 صدور حكم محكمة العدل الدولية بأحقية مصر في طابا.
2015 استشهاد فتاتين باستهداف لطيران العدوان الأمريكي السعودي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تفرغ للأمور المهمة في العمل، لتبتعد عن الشكليات والمواجهات غير المجدية. تبدو في حال صحية تفاجئ الجميع بعدما اعتقدوا أنك لن تتعافى من مرضك بسرعة.

التفاؤل من أبرز صفاتك المميزة، فحافظ على هذه الميزة. قد تمر بوضع صحي دقيق سببه التهابات وتقرحات في المعدة، لكن سرعان ما تشفى.

تزدهر المخيلة وتعطيك أجوبة على بعض التساؤلات وتتسارع الخطى وتقوم بواجباتك. لا تنقاس عن القيام بكل ما ينعكس إيجاباً على صحتك.

التعاطي الجيد مع الزملاء في المهنة ينعكس إيجاباً على العلاقة بينكم. وظف طاقاتك التي تستغلها في العمل للقيام بما ينشط الدورة الدموية.

إذا شئت تحسين وضعك المهني، فابذل جهوداً أكبر لتجني لاحقاً ثمار تعبك. تعود من رحلة ترفيهية مزودة بطاقة كبيرة من العافية والرشاقة والنفسية المريحة.

احذر التراجع والفوضى والغش. لا توسع دائرة التحرك قبل دراسة المعطيات بدقة. احذر التدهور الصحي الذي يصيبك منذ مدة، استشر طبيبك بأسرع وقت.

احذر ارتكاب أي أخطاء قد تندم عليها لاحقاً. تنشط اليوم على الصعيد الرياضي وتشجع الآخرين على ممارسة الرياضة.

التواصل مع نافذين في العمل يسهم في تحقيق أهدافك. تشعر بوجع في المفاصل قد يكون سببه الرطوبة.

ردود الفعل إيجابية بعد ما قدمته لتطوير عملك؛ لكن النتائج قد تتأخر قليلاً. خفف ساعات الجلوس الطويلة، وزد فترات المشي في الأسبوع.

مهما عاندتك الظروف في العمل، لا تستسلم، حتى مرور هذا اليوم الصعب. استند من حالة الطقس الجيدة وانطلق في نزهة أو رحلة استجمام.

قد تقوم بعمل استثنائي من أجل ربح مادي وتبحث عن إنجاح مهمتك. تتعزز ثقتك بنفسك، وترتاح نفسياً وجسدياً بعدما بدأت الابتعاد عن المشكلات العابرة.

قرارات جاسمة تتخذها هذا اليوم؛ لكن إياك القيام بخطوات ناقصة أو غير مدروسة. خذ قسطاً من الراحة وقم برحلة إلى مكان ناء في الطبيعة ينسبك اليوم.

في مثل هذا اليوم، 27 أيلول/سبتمبر 2024 خسرت الأمة رجلاً عظيماً، مجاهداً صادقاً، جاهد مع الله بإيمان لا يتزعزع، ودافع عن المستضعفين بالمال والنفس، وحَمَى الأرض والعرض بصلابته، ونَصَرَ الحق حتى آخر لحظة من حياته.

سلام على روحه الطاهرة يوم جاهد، ويوم ارتقى شهيداً، ويوم يُبعث حياً. #إننا_على_العهد



فصل صالح المصمدي

سيدي...
ما تزال تضيق ظلمة واقعتنا.
وما تزال عمامتك ولحيتك
تؤرق العدو.
وما تزال كلنا على العهد.



علي جابر

رغم كل إنجازات وعطاء وإخلاص السيد حسن؛ إلا أنه لو لم يكن له من إنجاز إلا أنه كان داعساً على خشوم المنافقين والأنذال من السوريين والسعوديين المتشفين باستشهاده لكفى والله عليه السلام.



أسامة الفران

ما كان الله تعالى ليرضى لمثلك إلا أن تلقاه شهيداً، وعلى يد أشد أعدائه.
عشت عزيزاً، ولقيت ربك كريماً، وثق إننا على العهد باقون.



خالد القروطي

يا قائد العزة، زرعت فينا معنى الكرامة، فأثمرت في قلوبنا إيماناً لا ينكسر. نعاهدك أن تبقى رسالتك حية فينا، وأن يكون صبرنا ومقاومتنا امتداداً لدمك الطاهر.
#إننا_على_العهد



ريان حسين



اليوم لا شيء غيرك يا حسن.
لا شعور إلا الحزن!
لا حديث سوى العبرة والعبرة!
ولا أهمية لأمر عدى الذكرى!
ولا غاية سوى الثار والاستمرار في المسار.
اليوم لسماحتك وقداسته
تضحياتك يا سيدي.



حمير العزكي

لَكَ يَا شَهِيدَنَا الْأَقْدَسُ، لَا
نَقُولُ: وداعاً، بل: إلى اللقاء.
إلى اللقاء مع انتصار الدِّمِ
على السَّيْفِ.
إلى اللقاء في الشَّهادة.
إلى اللقاء في جوار الأُحِبَّةِ.
عَهِدْنَا إِلَيْكَ: لَنْ نَتْرَكَ
السَّلاحَ، وَهَذَا الطَّرِيقَ سَنَكْمِلُهُ
وَلَوْ اسْتَشْهَدْنَا جَمِيعاً.
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ فِي عِلْيَاكَ،
وَعَلَى رِفَاقِكَ الشَّهَدَاءِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.
إننا على العهد يا نَصْرَ اللَّهِ.
إخوانك وأبنائك الأوفياء في المقاومة
الإسلامية.
#إننا_على_العهد



حسن احمد الحميران

السيد الذي تربينا على محبته منذ الصغر،
حتى كبرنا فصار الملهم والقوة والسند،
سيبقى خالداً في ذاكرة الأجيال، وملهماً لا
تمحو ذكره الأزمنة، ولا تعاقب الأيام والليال.
#إننا_على_العهد



زينب سادات

أيها الغائب الحاضر...
عامٌ مرَّ
عامٌ على الغياب
وأنت فينا أصدق من كل حي
أنقى من كل زيف
وأعلى من أن يطالك النسيان
فسلامٌ عليك
يوم ولدت حراً
ويوم جاهدت صادقاً
ويوم استشهدت شامخاً
ويوم تُبعث -كما نؤمن- على ما مت عليه:
مقاوماً لا يُشبه أحداً...
وخالداً لا يُنسى.
فسلام الله على روحك الطاهرة.
#إننا_على_العهد



يونس صالح الخالدي

#الذكرى_الأولى_لسماحة_السيد
لم أنس خبر استشهاده الذي نزل على كصاعة
قسمتني نصفين.
كان السيد حسن، كما وصفه سيدي عبد الملك في
كلمته (أمس الأول) بأنه كان يحمي المنطقة، وأن
رحيله خسارة كبيرة جداً، وأنه كان يعتبر من أهم
الأعمدة التي تتكى عليها الأمة العربية والإسلامية،
واليد اليمنى لمحور المقاومة، فهو من كان يحمي
سورية، وهو من كان يدافع عن فلسطين، وهو من
كان يزود دفاعاً عن لبنان، وهو رجل القول والفعل
الذي استطاع أن ينهك اليهود، واستطاع أن يبني
أمة مجاهدة مستبسة، وأنه القائد الذي استطاع أن
يحفر اسمه في قلب كل مسلم وعربي، مخلداً حبه في
قلوب الكبار والصغار.
جاهد بإخلاص منذ شبابه إلى أن شاب رأسه.
فهنيئاً له الفضل والفوز العظيم. هنيئاً له الجنة.



شرف عبد الله الوشلي

لن ننهزم إن ارتقى قائدٌ عظيم من قادتنا، وسنحمل
دمه ورايته وأهدافه، ونمضي إلى الأمام بعزمٍ راسخ
وعشق للقاء الله.
#إننا_على_العهد



جمال ابومكية

الاحتلال يقيم احتفال نساء المكلا بثورة 26 سبتمبر



التابع للاحتلال الإماراتي هاجموا فعالية نسوية في مدينة المكلا وقاموا بإنزال علم الجمهورية اليمنية ورميه في الأرض كما داسوا اللافتات ما أدى إلى إيقاف الاحتفال بالقوة. كما قامت الفصائل التابعة للاحتلال الإماراتي بمنع أي مظاهر احتفالية بمناسبة ذكرى ثورة 26 سبتمبر في مدينة عدن وبقية المحافظات الجنوبية المحتلة.

حضر موت

أقدم مرتزقة الاحتلال الإماراتي السعودي على مهاجمة فعالية نسوية في محافظة حضرموت المحتلة احتفاء بالذكرى السنوية لـ 26 سبتمبر. وقالت مصادر محلية إن مرتزقة الانتقالي

الاثنين

29 أيلول / سبتمبر 2025 7 ربيع الثاني 1447 هـ

العدد 1708



رئيس التحرير

صديق الشافعي

nojournalism@gmail.com



الفيديو الأمريكي دمر كل آمال الدبلوماسية. والتاريخ البشري يُظهر لنا أنه عندما تعجز الدبلوماسية عن الحل فينبغي الانتقال إلى المرحلة التالية.

الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو

لا تاريخ إلا ما يؤرخه رحيلك في انهيارى قلنا لبيروت القصيدة كلها قلنا لمنتصف النهار: بيروت قلعتنا بيروت دمعتنا!



محمود درويش



عبدالمجيد التركي

الشرف العربي!!

لم يعد هناك شرف عربي، ولا ضمير عربي، ولا نخوة عربية. فقد امتطى النفط ظهور سادة العرب، ولم يعودوا يستطيعون رفع رؤوسهم. أكثر من ستين قنبلة وصاروخاً ألقتها إسرائيل على صنعاء بكل حق، ولم أر منشوراً لأي مثقف عربي، أو تصريحاً لأي رئيس عربي يتحدث عن هذا الإجرام. وهذا أمر متوقع، فماذا سيقول قليلو الشرف عن صنعاء التي حازت كل الشرف، حين فعلت ما لم يستطيعوا فعله رغم كل تريليوناتهم وأسلحتهم. فحين تضع شرفك بين يدي العدو الصهيوني سيلازمك الصمت المخزي، وتصبح مفردة «الشرف» غريبة عن قاموسك، وعن تكوينك، ولا يتحرك فيك شيء عند سماعك لهذه المفردة.

«الشرف العربي وين؟»...

بـ 04



فنزويلا تطلق مناورات عسكرية ضخمة



يأتي هذا في الوقت الذي أرسلت فيه واشنطن سفناً إلى منطقة البحر الكاريبي بزعم «مكافحة تهريب المخدرات»، مستهدفة ثلاثة قوارب على الأقل خلال الأسابيع الأخيرة، تقول إنها محملة بالمخدرات من فنزويلا، ما أسفر عن مقتل 14 شخصاً.

رومان، وهي مدينة ساحلية تبعد نحو 27 كيلومتراً جنوب جزيرة أروبا. وتضمن التدريب إطلاق مدافع في البحر، وإنزال مركبات برمائية من قارب وتوجيهها إلى الشاطئ. كما نقلت شاحنات صواريخ «بيتشورا» روسية الصنع مضادة للطائرات إلى المنطقة.

أجرت فنزويلا مناورات عسكرية ضخمة بعد نشر الولايات المتحدة سفناً حربية قبالة سواحلها، وسط مخاوف من غزو محتمل. وتزامنت التدريبات التي أجريت في ولاية فالكون الشمالية الغربية وولاية سوكرا الشمالية الشرقية، مع تدريبات أمرت بها الحكومة على التعامل مع الكوارث الطبيعية.

وأظهر مقطع فيديو بثته قناة «في تي في» الحكومية القوات المسلحة الوطنية البوليفارية الفنزويلية وهي تنقل معدات عسكرية قرب كيب سان

رصد